المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية – الأول المتوسط– الفصل الدراسي الثاني / وزارة التعليم.– الرياض، ١٤٤٤هـ.
١٤٤ ص ؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم
ردمك: ٨ – ٢٧٥ – ٥١١ – ٦٠٣ – ٩٧٨
١ – الثقافة الإسلامية – كتب دراسية ٢– التعليم المتوسط– السعودية أ. العنوان
ديوي ٢١٤ ١٠٨١ / ١٤٤٤

رقم الإيداع: ١٠٨١ / ١٤٤٤
ردمك: ٨ – ٢٧٥ – ٥١١ – ٦٠٣ – ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي

FB.T4EDU.COM

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

فهرس التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الشِّرك	١١
الدرس الأول: خطر الشِّرك	١٢
الدرس الثاني: الحذرُ من الشِّرك	١٤
الدرس الثالث: الشِّرك في الرُّبوبيَّة	١٧
الدرس الرابع: الشِّرك في الألوهيَّة	١٩
الدرس الخامس: حمايةُ النبيِّ ﷺ للتوحيد وَسدُّهُ الطُّرُقَ الموصلةَ للشرك	٢١
الوحدة الثانية: الهداية إلى التوحيد	٢٣
الدرس السادس: الهداية إلى التوحيد	٢٤
الوحدة الثالثة: نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة	٢٧
الدرس السابع: نتائج التوحيد في الدنيا (١)	٢٨
الدرس الثامن: نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (٢)	٣٠
الوحدة الرابعة: العِبادات الباطنةُ	٣٣
الدرس التاسع: العِبادة	٣٤
الدرس العاشر: عبادة الْـمَـحَـبَّـةُ	٣٧

فهرس التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: عناية الله بموسى عليه السلام	٤٣
الدرس الأول: تفسير الآيات من (٧ – ٩) من سورة القصص	٤٤
الدرس الثاني: تفسير الآيات (١٠–١٤) من سورة القصص	٤٧
الوحدة الثانية: قصة قارون	٥١
الدرس الثالث: تفسير الآيات (٧٦ – ٧٨) من سورة القصص	٥٢
الدرس الرابع: تفسير الآيات (٧٩ – ٨٢) من سورة القصص	٥٥
الدرس الخامس: تفسير الآيات (٨٣ – ٨٤) من سورة القصص	٥٨
الوحدة الثالثة: سورة العنكبوت	٦١
الدرس السادس: تفسير الآيات من (١–٩) سورة العنكبوت	٦٢
الدرس السابع: تفسير الآيات من (٤١–٤٤) سورة العنكبوت	٦٦
الدرس الثامن: تفسير الآيات من (٤٥–٤٦) سورة العنكبوت	٦٩
الدرس التاسع: تفسير الآيات من (٦٤–٦٩) سورة العنكبوت	٧٢
الوحدة الرابعة: سورة الروم	٧٥
الدرس العاشر: تفسير الآيات من (١–٧) سورة الروم	٧٦

فهرس الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الأذكـــارُ	٨١
الدرس الأول: الذِكر بعد الصلاة	٨٢
الوحدة الثانية:الصُّحْبةُ وحُسْنُ الخُلُق	٨٥
الدرس الثاني: أثـرُ الصُحبـة	٨٦
الدرس الثالث: الجليس الصالح وجليس السوء	٨٨
الدرس الرابع: الخلق الحسن	٩١
الدرس الخامس: عِظم أجر حُسْن الخلق	٩٤
الوحدة الثالثة: أخلاق نهى الإسلام عنها	٩٧
الدرس السادس: صفات المنافقين ١	٩٨
الدرس السابع: صفات المنافقين ٢	١٠٠
الدرس الثامن: ذو الوجهين	١٠٢
الوحدة الرابعة: الحياء وعمل القلب	١٠٥
الدرس التاسع: أعمال القلوب	١٠٦
الدرس العاشر: خُلُق الحياء	١٠٨

فهرس الفقه

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: شروط الصلاة وأركانها وواجباتها	١١٣
الدرس الأول: شروط الصلاة	١١٤
الدرس الثاني: أركان الصلاة	١٢٢
الدرس الثالث: واجبات الصلاة	١٢٤
الوحدة الثانية: سنن الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها	١٢٩
الدرس الرابع: سنن الصلاة	١٣٠
الدرس الخامس: مكروهات الصلاة ومبطلاتها	١٣٢
الوحدة الثالثة: سجود السهو	١٣٥
الدرس السادس: سجود السهو	١٣٦
الدرس السابع: أسباب سجود السهو	١٣٨

أولًا: التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الأولى
الشِّرك

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١

خطر الشِّرك

الشِّرك أعظم الذنوب

الشرك أعظم الذنوب، والدليل على ذلك:

- حديث عبد اللهِ بن مَسْعُود رضي الله عنه قالَ: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وهو خَلَقَكَ».(١)

الشِّرك أعظم أنواع الظُّلم

ظلم الإنسان نفسه بالوقوع في الشرك، وهو أعظم أنواع الظلم، والدليل قول الله تعالى في وصايا لقمان لابنه: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾(٢).

من مات على الشِّرك دخَلَ النار

إذا مات الانسان على الشِّرك، فهذا لا يغفر الله له. والدليل: قول الله تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾(٣).

ومن مات وهو يشرك بالله تعالى شركًا أكبر فهو في النار خالدًا مخلَّدًا فيها، والدليل على ذلك:

حديث عَبْدِاللهِ بن مسعود رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ».(٤)

شريكًا

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٢٠٧)، ومسلم برقم (٨٦).
(٢) سورة لقمان آية ١٣.
(٣) سورة النساء آية ٤٨.
(٤) أخرجه البخاري برقم (٤٢٢٧)، والنِّد: المِثْل والشبيه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

لا ينفع مع الشِّرك عمل

لا ينفع المشرك أي عمل صالح ، فمن مات وهو يشرك بالله الشرك الأكبر فقد حبط عمله، ولم يُقبل منه ولو كان من أعبد النَّاس.

والدليل على ذلك: قول الله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾[1].

الشِّرك افتراءٌ عظيمٌ

١ وصَفَ الله تعالى الشرك بأنه افتراء عظيم، فقال تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾[2]، يعني: يساوون غير الله بالله.

٢ ما تضمنه من تنقُّص رب العالمين، وصرف العبادة -التي هي حقه الخاص به - إلى غيره، فمن أعظم تنقص الرب أن يخلقَك الله تعالى ويأمرَك بعبادته، ثم تعبد غيرَه.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه ، «قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَك...».[3]

التقويم

س لماذا كان الشرك افتراءً عظيمًا على الله تعالى؟

(١) سورة الفرقان آية ٢٣.
(٢) سورة النساء آية ٤٨.
(٣) أخرجه البخاري

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٢

الحذرُ من الشِّرك

وجوب الحذر من الشِّرك

يجب على المسلم أن يخاف الشرك على نفسه، ويحذر من الوقوع فيه، ويتجنبَ جميعَ الأسبابِ الموصلة إليه مِنَ البِدَعِ والوَسائِلِ الشِّرْكِيَّةِ بأنواعِهَا؛ وذلك لخطورته وشناعة عاقبته.

اجعلني وبني في جانب بعيد عن عبادة الأصنام

ومما يدل على وجوب الحذر من الشرك:

١ قول الله تعالى فيما قَصَّه عن خليله إبراهيم عليه السلام أنه قال: ﴿ وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴾[١]، فإذا كان الخليل عليه السلام يخاف أن يقع في الشرك، فنحن أولى بالخوف من الوقوع فيه.

ماكان منحوتًا على شكل صورة

٢ حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ومَا هُنَّ؟ قالَ: «الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللهُ إلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يومَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ»[٢].

والاجتناب هو: الابْتِعَادُ عن الشيءِ في ذاته، والابْتِعَادُ عن جميعِ الأسبابِ الموصلةِ إليه.

خوف النبيِّ ﷺ على أمَّته من الشِّرك

كان النبي ﷺ يخاف على أمته من الوقوع في الشرك، فعن مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، قَالُوا: وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً»[٣].

(١) سورة إبراهيم آية ٣٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٤٦٥)، ومسلم برقم (٨٩).

(٣) أخرجه أحمد ٣٩/٣٩ (٢٣٦٣٠)، (٢٣٦٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

فإذا كان النبيُّ ﷺ يخاطب أصحابه رضي الله عنهم بهذا ويخاف عليهم مِن الشِّرك الأصغر، فغيرهم ممن هو دونهم في العلم والعبادة مِن باب أولى، وإذا كان هذا في الشِّرك الأصغر فالشِّرك الأكبر أولى أن يُخاف مِن الوقوع فيه.

وقد أخبر النبيُّ ﷺ في أكثر من حديث عن وقوع الشِّرك في هذه الأمة، وما أخبر به النبي ﷺ واقع لا محالة، وهذا يوجب علينا الأمور التالية:

الأول: معرفة الشِّرك؛ لأن مَنْ جَهِله فقد يقع فيه وإن لم يشعر.

الثاني: الحذر من الشِّرك، والخوف مِن الوقوع فيه، فمن خاف من الشيءِ تجنَّبه.

والدليل على هذا:

١ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:«لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تعبدَ اللَّاتُ والعزَّى»[١].

٢ حديث ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «... وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ».[٢]

نشاط

من أعظم النِّعم علينا في بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية انتشار التوحيد ونبذ الشرك.

أتحاور مع مجموعتي عن أسباب هذه النعمة وعوامل الثبات عليها.

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٩٠٧.

(٢) أخرجه أحمد برقم (٢٢٣٩٤)،(٢٢٤٥٢)، وأبو داود برقم (٤٢٥٢)، وهذا لفظه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التقويم

س١ يجب على المسلم أن يحذر من الشرك، أَذكرُ الدليل.

س٢ لماذا قدَّم النبي ﷺ الشرك بالله في حديث السبع الموبقات؟

س٣ لماذا حذَّر كل نَبِيٍّ من الأنبياء أمته من الشرك؟

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٣

الشِّرك في الرُّبوبيَّة

المراد بالشِّرك في الرُّبوبيَّة

أتعرفُ معنى الشرك في الربوبية حتى أحمي نفسي من الوقوع فيه

المراد بالشِّرك في الرُّبوبيَّة: جَعْلُ شريكٍ مع الله تعالى في ربوبيته.

مثل

١ اعتقادُ وجود خالق مع الله تعالى.

٢ اعتقادُ أن لأحد من الخلق القدرة على التصرف في الكون.

٣ اعتقادُ أن أحدًا يعلم الغيبَ المطلق غير الله تعالى.

٤ اعتقادُ أن لأحدٍ القدرة المطلقة على النفع والضر غير الله تعالى.

فمن اعتقد أن لأحد القدرة في التصرف في الكون وتدبيره مثل من يعتقد في الأولياء والصالحين أن لهم القدرة في تدبير الكون تدبيرًا مطلقًا فقد ادعى شريكًا لله في ربوبيَّته، قال الله تعالى:

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾[١].

القشرة الرقيقة على نواة التمرة

(١) سورة فاطر آية ١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

حكم الشِّرك في الرُّبوبيَّة

الشِّرك في الرُّبوبيَّة شركٌ أكبرُ مخرجٌ مِن مِلَّةِ الإسلام.

الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي للدخول في الإسلام

الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي للدخول في الإسلام، والنجاة يوم القيامة، وذلك أنه لا بد مع الإقرار بتوحيد الربوبية من الإقرار بتوحيد الألوهية، وعبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة ما سواه من الآلهة الباطلة.

وقد كان عامة المشركين في الجاهلية يُقِرُّون بتوحيد الربوبية، لكنهم لم يقروا بتوحيد الألوهية، فبعث الله رسوله محمَّدًا ﷺ يدعوهم إلى الإقرار بتوحيد الألوهية، فدعاهم إلى ذلك، وجادلهم حتى قبل دعوته من قبلها.

التقويم

س١ ما المراد بالشرك في الربوبية؟ وما حكمه؟

س٢ هل إقرار الكُفَّار بتوحيد الربوبية فقط يدخلهم في الإسلام؟ ولماذا؟

س٣ ماحكم اعتقاد أن أحدًا من البشر له القدرة على التصرف في الكون وتدبيره؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٤

الشِّرك في الألوهيَّة

المراد بالشِّرك في الألوهيَّة

صَرْفُ شيءٍ مِن العِبادة لغيرِ الله تعالى.

أتعرفُ معنى الشرك في الألوهية حتى أحمي نفسي من الوقوع فيه

مثل

١ محبةُ أحدٍ مثل محبة الله تعالى، أو أكثر من محبته، بحيث يخضع له، ويتذلل له، ويعظمه كتعظيم الله تعالى أو أكثر.

٢ الخوفُ مِن غير الله تعالى في أمرٍ لا يقدر عليه إلا الله.

٣ رجاءُ غير الله تعالى فيما هو مِن خصائص الله تعالى.

٤ التَّوَكُّل على غير الله في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

٥ دُعاءُ غير الله تعالى.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أُعدِّد ثلاثة أمثلة للشرك في الألوهية عدا ما ذكر.

حكم الشِّرك في الألوهيَّة

إذا صُرِفَتْ العبادة أو أي نوع من أنواعها لغير الله فهو شرك أكبر مخرج من ملة الإسلام.

جميع الأنبياء عليهم السلام نهوا عن الشرك في الألوهية

أرسل الله تعالى جميع الرسل عليهم السلام للدعوة إلى توحيد الألوهية، والنهي عن الشرك في الألوهية، كما قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾(١).

وبيان ذلك على التفصيل فيما يأتي:

(١) سورة النحل آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الرسول عليه السلام	دعوته
نوح عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾(١).
هود عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾(٢).
صالح عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾(٣).
إبراهيم عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾(٤).
شعيب عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾(٥).
عيسى عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾(٦).

التقويم

س١ ما الفرق بين الشرك في الربوبية والشرك في الألوهية؟

س٢ أُبيِّن حكم الشرك في الألوهية، مع الدليل.

س٣ ما نوع التوحيد الذي أرسل الله به الرسل عليهم السلام؟

(١) سورة الأعراف آية ٥٩. (٢) سورة الأعراف آية ٦٥. (٣) سورة الأعراف آية ٧٣.
(٤) سورة الزخرف آية ٢٦ (٥) سورة الأعراف آية ٨٥. (٦) سورة المائدة آية ٧٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

حمايةُ النبيِّ ﷺ للتوحيد وَسدُّهُ الطُّرقَ الموصلةَ للشرك

نهيه ﷺ عن اتخاذ قبره عيدًا

نَهى النبيُّ ﷺ عن اتخاذ قبره عيدًا؛ لئلا يكون ذلك ذريعة ووسيلة لعبادته من دون الله تعالى، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»(١)

وقد دلَّ الحديث على مسائل منها:

أ تحريم اتخاذ قبر النبيِّ ﷺ عيدًا، بأن يعتاد المجيء إليه على وجه مخصوص، واجتماع معهود، كما هو حال الأعياد، ومن ذلك: أن يتخذ قبره عيدًا للصلاة والدعاء وغير ذلك من وسائل الشرك، كما اتخذ المشركون أعيادًا زمانية ومكانية.

ب إذا كان هذا حرامًا في قبر النبيِّ ﷺ وقبره أفضل قبر على وجه الأرض، فمِن باب أولى أن يكون حرامًا في جميع القبور.

ج قوله ﷺ: «وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»، يعني: أن ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبري وبُعْدِكم عنه، فلا حاجة لكم إلى اتخاذه عيدًا تترددون إليه لأجل ذلك.

دعاؤه ﷺ أن لا يجعل الله قبره وثنًا

دعا النبيُّ ﷺ ربَّه جل وعلا أن لا يُتخذ قبره وثنًا يعبد من دون الله تعالى، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٢).

(١) أخرجه أحمد برقم (٨٨٠٤).

(٢) أخرجه أحمد برقم (٧٣٥٨)، وأبو يعلى الموصلي برقم (٦٦٨١)، والحميدي في مسنده برقم (١٠٥٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نهيه ﷺ عن إطرائه ورفعه فوق منزلته التي أنزله الله تعالى

كان النبي ﷺ ينهى عن رفعه فوق منزلته التي أنزله الله فيها، وهي منزلة الرسالة والعبودية لله، فعَنْ أَنَس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلا تَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيَاطِينُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ورسول اللهِ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللهُ»[1]

التقويم

س كيف حمى النَّبِيُّ ﷺ التوحيد؟ مع الدليل.

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (١٠٠٠٦)، وهذا لفظه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثانية
الهداية إلى التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٦

الهداية إلى التوحيد

تعريف الهداية

لغةً: مأخوذ مِن هَدى بمعنى: أرشد ودلَّ.

شرعًا: بيانُ طريقِ الحقِّ، والتوفيق لقَبوله.

أنواع الهداية

الهداية نوعان:

النوع الأول: هِداية البيان والإرشاد والدلالة

والمرادُ بها: بيانُ الحقِّ، والدَّعوةُ إليه.

وهذه يملكها النبي ﷺ وجميع الأنبياء عليهم السلام، وجميع أتباعهم الذين يقتدون بهم في الدعوة إلى اللَّه تعالى.

والدليل على ذلك:

قول اللَّه تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (١).

النوع الثاني: هِداية التوفيق والإلهام

والمرادُ بها: التَّوفيقُ لقَبول الحقِّ، والعَمَلِ به.

وهذه لا يقدر عليها إلا اللَّه تعالى وحده سبحانه، أما الأنبياء وغيرهم فلا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعًا ولا ضرًّا.

(١) سورة الشورى آية ٥٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

حكم طلبها من غير اللَّه: لا يجوز أن تطلب هذه الهداية من غير اللَّه تعالى، ومن طلبها من غيره فقد وقع في الشرك الأكبر.

والدليل على ذلك:

١ قول اللَّه تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ (١).

٢ حديث عَبْدِ اللَّه بن عَمْرِو بن الْعَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سمع رَسُولَ اللَّه يقول: «إِنَّ قُلُوبَ بني آدَمَ كُلَّهَا بينَ إِصْبَعَيْنِ من أَصَابِعِ الرحمنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ»، ثُمَّ قالَ رسول اللَّه: «اللَّهمّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» (٢).

نشاط

تحاور مع مجموعتك في الفرق بين هداية البيان وهداية التوفيق.

أسباب الهداية

للهداية أسباب كثيرة، أهمها:

١ سؤال اللَّه الهداية، فإنها بيده تعالى، فيسأل العبد ربه أن يهديه، جاء في الحديث القدسي «يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَن هَدَيْتُهُ، فاستَهْدُونِي أَهْدِكُمْ» (٣)، والمسلم يردد كل يوم مرارًا كثيرة قوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٤).

٢ تلاوة القرآن الكريم، وتدبره والعمل به.

٣ فعل الطاعات، والاستكثار من الحسنات، فإن بعضها يدعو إلى بعض.

٤ تذكُّرُ الآخرةِ، وحسنِ العاقبة، وما يؤول إليه الإنسان يوم القيامة هل يصير إلى الجنة أو إلى النار.

(١) سورة القصص آية ٥٦.
(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٦٥٤).
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٧).
(٤) سورة الفاتحة آية ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

موانع الهداية

للهداية موانع كثيرة، أهمها:

١ الإعجاب بالضالين، وتقليدهم.

٢ الجهل بالشريعة، والإعراض عن تعلم العلم الشرعي، والعمل به.

٣ عدم الإصغاء إلى نصح الناصحين الصادقين كالوالدين والأخ والأخت الكبيرين في الأسرة، والمعلم المربي الحريص على تعلم طلابه.

التقويم

س١ ما معنى الهداية؟ وما أنواعها؟ مع التمثيل.

س٢ هل يملك الأنبياء عليهم السلام هداية أحد من البشر هداية التوفيق؟ ولماذا؟

س٣ بيِّن أسباب الهداية وما موانعها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثالثة
نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٧

نتائج التوحيد في الدنيا (١)

نتائج التوحيد في حياة الإنسان

للتوحيد نتائج عدة في حياة الإنسان من أهمها:

١ **تَعَلُّق القلب باللَّه وحده، فينشرح الصدر، ويطمئن القلب ويرضى بقضاء اللَّه وقدره،** قال اللَّه تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ﴾[١].

٢ **هو الطريق الوحيد الذي يوصل سالكه إلى العبادة الصحيحة التي يريدها اللَّه جلَّ وعلا من عباده.**

٣ **أنه يؤدي إلى ولاية اللَّه للعبد بحفظه ورعايته في دينه ودنياه وآخرته،** قال اللَّه تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣﴾[٢] وتحصل ولاية اللَّه بإخلاص العبادة لله وحده لا شريك له.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك استنبط نتائج ذكر اللَّه على الفرد وصلاح القلب.

٤ **أنه يجعل للحياة قيمة ومعنى،** فيوقن الموحِّد أن اللَّه لم يخلقه عبثًا، فيشعر بالفرح والسرور ويعيش حياته بكل ثقة وسعادة، قال اللَّه تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣﴾[٣].

(١) سورة الزمر آية ٢٢.
(٢) سورة يونس الآيات ٦٢-٦٣.
(٣) سورة الأنعام الآيات ١٦١-١٦٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نتائج التوحيد في مجتمع الصحابة رضي الله عنهم

لقد كان للتوحيد أعظم النتائج في حياة الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم، فقد صحح طريقة حياتهم، وغيَّرها تماما إلى الأحسن، ومن أحسن ما يوضح هذا التغير في حياة الصحابة رضي الله عنهم هذان الخبران:

١ قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي عبيدة رضي الله عنه لما فتحوا بيت المقدس: إنَّا كنَّا أذلَّ قومٍ فأعَزَّنا اللَّه بالإسلام، فمهما نطلبِ العزَّ بغيرِ مَا أعزَّنا اللَّه بِهِ أذلنا اللَّه.(١)

٢ قول رِبعيّ بن عامر رضي الله عنه لقائد جيش الفرس: اللَّه ابتعثنا-أو جاء بنا- لنخرج مَن شاء مِن عبادة العباد إلى عبادة اللَّه، ومِن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومِن جَور الأديان(٢) إلى عدل الإسلام.(٣) فهذه الآثار بينت كيف أثّر التوحيد في مجتمع الصحابة مما أكسبهم العيش الطيب والسعادة الحقيقة بالله عز وجل وراحة البال.

التقويم

س١ اذكر ثلاثًا من نتائج التوحيد على حياة الإنسان.

س٢ اذكر مثالًا يدل على أثر التوحيد في مجتمع الصحابة رضي الله عنهم.

(١) البداية والنهاية ٥٥/٤.
(٢) الأديان المقصودة هنا: الأديان المحرفة، أما أصل الأديان السماوية فلا جور فيها ولاضيق؛ لأنها من عند الله العالم بما يصلح للناس.
(٣) تاريخ الطبري ٤٠١/٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٨

نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (٢)

نتائج التوحيد في الدنيا (على حياتنا الاجتماعية)

١ **دفاع اللَّه عن أهل التوحيد، فيدفع عنهم الشرور، ويحفظهم من كيد الكائدين،**
قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾[١].

٢ **التوحيد هو سبيل العزة والشرف والرفعة والعلو،** قال اللَّه تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾[٢].

٣ **انتشار المحبة والألفة بين أفراد المجتمع المسلم،** وإن اختلفت جنسياتهم وألوانهم وبلدانهم.

٤ **شيوع الأمن والهداية إلى الصراط المستقيم،** قال اللَّه تعالى:
﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾[٣].

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: كيف نستثمر التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في تحصين أنفسنا من الأفكار الفاسدة والعقائد المنحرفة والبدع المضلة؟

(١) سورة الحج آية ٣٨.
(٢) سورة آل عمران آية ١٣٩.
(٣) سورة الأنعام آية ٨٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نتائج التوحيد في الآخرة

١ **التوحيد يُكَفِّر السيئات.**

٢ **أن الموحدين تبيض وجوههم يوم القيامة**، قال اللَّه تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[١].

٣ **أن الموحِّد في الآخرة مع الذين أنعم اللَّه عليهم**، قال جلَّ وعلا: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾[٢].

٤ **تحريم النار على أهل التوحيد**، إذا قام الموحد بما أوجب اللّه عليه، وترك ما حرم اللّه عليه، قال النَّبِيُّ ﷺ: «إن اللَّه حرَّمَ عَلى النارِ من قال لا إله إلا اللَّه يبتغي بذلك وَجْهَ اللَّه»[٣].

التقويم

س اذكر ثلاثًا من نتائج التوحيد في الآخرة.

(١) سورة آل عمران آية ١٠٧.
(٢) سورة النساء آية ٦٩.
(٣) أخرجه البخاري برقم (٤١٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ملاحظاتي

الوحدة الرابعة
العِبادات الباطنةُ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٩

العِبادة

معنى العِبادة

لغةً: التذلل والخضوع.

شرعًا: اسمٌ جامعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّه ويَرضاهُ مِنَ الأقوالِ والأعمالِ الباطِنَةِ والظَّاهِرَةِ.(١)

وهذه العبادة تسمى: العبودية الاختيارية.

أمثلة على العبادات بأنواعها

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ١٠/ ١٤٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أمثلة أخرى لكل نوع من أنواع العبادة.

عباداتٌ قوليةٌ، عباداتٌ باطنةٌ، عباداتٌ فعليةٌ.

وجوب صرف كلِّ العباداتِ للّه تعالى

يَجِبُ صَرْفُ كلِّ عِبَادَةٍ للّه تعالى وحده لا شريكَ له، فهو الذي خلقنا ورزقنا، وهذا هو معنى توحيدِ الألوهيَّةِ والذي يسمَّى أيضًا: (توحيد الْعِبَادَةِ)، ولأجلِ هذا أرسلَ اللَّه الرسلَ وأنزلَ معهم الكُتُبَ، يأمرون بالتوحيد، ويحذِّرون من الشرك.

والدليل على ذلك:

قول اللَّه تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[١].

شروط قَبول العبادة

يشترط لقبول العبادة:

١ أن تكون خالصةً للّه تعالى.

٢ أن تكون موافقةً لسُنة رسول اللَّه ﷺ.

ومن الأدلة الجامعة لهذين الشرطين: قول اللَّه تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾[٢]، فمعنى ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ﴾: أخلص عبادته للّه، ومعنى ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾: متَّبِعٌ للرسول ﷺ.

(١) سورة النحل آية ٣٦.

(٢) سورة البقرة آية ١١٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أركان العبادة

للعبادةِ ثلاثةُ أَركَانٍ هي:

١ **مَحَبَّةُ اللَّه تعالى**، فيجبُ أن يُعبَدَ اللَّه تعالى مَعَ مَحَبَّتِهِ، ويجبُ أن تكونَ محبتهُ مقدَّمَةً على كلِّ محبوبٍ.

٢ **الخوفُ مِنَ اللَّه تعالى**، فيجبُ أن يُعبَدَ اللَّه تعالى مَعَ الخوفِ منهُ، والخوفِ مِنْ عِقَابِهِ في الدنيا والآخرةِ.

٣ **رَجَاءُ اللَّه تَعَالَى**، فيجبُ أن يُعبَدَ اللَّه تعالى مَعَ رَجَاءِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثوابِ والمغفرةِ والعطاءِ.

التقويم

س١ عرِّف العبادة، وما حكم صرف شيء من العبادة لغير اللَّه؟

س٢ ما أركان العبادة؟

س٣ ما شروط قبول العبادة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١٠

عبادة الْمَحَبَّـةِ

محبَّةُ اللَّه تعالى عِبادةٌ

تُعَدُّ محبة اللَّه تعالى مِن أعظم العبادات، وهي ركنٌ مِن أركان العبادة، واللَّه تعالى أعظم محبوب، قال اللَّه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ... الآية ﴾[1].

أسباب محبة المسلم لربِّه جلَّ وعلا

يجب على المسلم أن يحب اللَّه تعالى لأسباب، من أهمها:

الأول: اتصافه بصفات الجلال والكمال والجمال، فصفاته أحسن الصفات وأعلاها.

الثاني: خَلْقه ورزقه، وإمداده بجميع النِّعم.

الثالث: الهداية للإسلام والسُّنَّة، والتوفيق لاتباع دينه وشرعه، وهذه أعظم النعم.

نشاط

تحاور مع مجموعتك في ذكر ثلاث نعم تستوجب حُبّنا للّه عزَّ وجل.

(١) سورة المائدة آية ٥٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أنواع المحبة

المحبة أنواعٌ، أهمُّها ما يلي:

١ محبَّةُ اللَّه تعالى

وهي: محبَّة العبودية المستلزمة للذل والخضوع والتعظيم والطاعة.

حكمها واجبة، وهي شرطٌ في صحة الإيمان، وعلامة على صحة التوحيد، ولا تصلح إلا للّٰه وحده.

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾[١].

٢ المحبَّة الشرعية

وهي: المحبة المأمور بها شرعًا، وأجلُّها بعد محبة اللَّه تعالى: محبةُ رسول اللَّه ﷺ.

حكمها واجبة.

٣ المحبَّة الشِّركيَّة

وهي: محبة أحد مثل محبة اللَّه تعالى، أو أكثر من محبته، بحيث يخضع له، ويتذلل له، ويعظمه كتعظيم اللَّه تعالى أو أكثر.

حكمها شرك أكبر.

والدليل على هذا: قول اللَّه تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾[٢]، والأَنْدَاد: الأمثال والنُّظَراء.

٤ المحبَّة المباحة

وهي المحبة الطبيعية، مثل: محبة الوالدين، والأولاد، والأزواج، ومحبة الطعام والشراب.

(١) سورة البقرة آية ١٦٥.
(٢) سورة البقرة آية ١٦٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وجوب تقديم محبة اللَّه تعالى ومحبة رسوله ﷺ

يجب تقديم محبَّة اللَّه تعالى، ثم محبة رسوله ﷺ على محبة كل أحد، ومن أدلة هذا:

١ قول اللَّه تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[١].

والمعنى: قل يا محمد إن كانت محبة هذه الأصناف الثمانية مقدمة عندكم على حب اللَّه ورسوله، أو فعل ما أوجب اللَّه عليكم من الأعمال التي يحبها ويرضاها، ﴿فَتَرَبَّصُوا۟﴾: أي: انتظروا ماذا يحل بكم من عقابه؟!

٢ حديث أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ أحدُكُمْ حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليه مِن وَالِدِه وَوَلَدِه وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».[٢]

فائدة تقديم محبة اللّه تعالى و رسوله ﷺ على محبة غيرهما

ومن فوائد تقديم محبَّة اللّه تعالى ومحبَّة رسوله ﷺ على محبَّة ما سواهما، وُجودُ لذة الإيمان وحلاوته في القلب، كما يدل لهذا حديث أَنَس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللّه مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ».[٣]

(١) سورة التوبة آية ٢٤.
(٢) أخرجه البخاري برقم (١٥).
(٣) أخرجه مسلم برقم (٤٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

علامات صِدق المحبة للّه ورسوله ﷺ

مِن أهمِّ علامات صدق محبة اللَّه ورسوله ﷺ ما يلي:

١ طاعة اللَّه تعالى وطاعة رسوله ﷺ.

٢ تعظيم أمر اللَّه ونهيه وأمر رسوله ﷺ ونهيه وتقديمه على قول كل أحد.

٣ بغض ما يبغضه اللَّه تعالى ورسوله ﷺ من الكفر والفساد والضلال والظلم، وجميع الذنوب والمعاصي.

قال اللَّه تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[١]، قال الشيخ السعدي رحمه اللَّه: هذه الآية هي الميزان التي يُعرف بها مَن أحبَّ اللَّه حقيقةً ومَن ادَّعى ذلك دعوًى مجرَّدَةً.[٢]

الحُبُّ في اللَّه

المراد بالحب في الله: محبة المرء المسلم لما فيه من الإيمان، وخصال الخير والتقوى.

مثال ذلك: محبة الأنبياء عليهم السلام، ومحبة أصحاب رسول اللَّه ﷺ، وآل بيته، وولي الأمر، وجميع الصالحين، ومن الأدلة على ذلك: حديثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإِيمَانِ: أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّه، وَتُبْغِضَ فِي اللَّه».[٣]

التقويم

س١ ما أسباب محبة المسلم لربه عزَّ وجل؟

س٢ اذكر أنواع المحبة.

س٣ ما الفائدة من تقديم محبة اللَّه ورسوله ﷺ على سواهما؟

س٤ بيِّن علامات صدق المحبة للَّه تعالى ولرسوله ﷺ.

(١) سورة آل عمران آية ٣١.
(٢) تفسير السعدي ص ١١٨.
(٣) أخرجه أحمد برقم (١٨٥٢٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ثانيًا: التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الأولى

سورة القصص

(عناية الله بموسى عليه السلام)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات من (٧ - ٩) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

موضوع الآيات

.....

● أخي الطالب : ضع من عندك موضوعًا مناسبًا للآيات .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

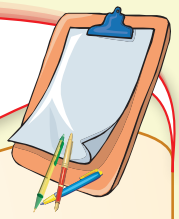

تفسير الآيات
٧ - ٩

﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾ ألهمناها وقذفنا في قلبها ﴿أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ﴾ فإذا خشيت عليه من فرعون أن يقتله ﴿فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ فضعيه في البحر والمراد به نهر النيل في مصر ﴿وَلَا تَخَافِي﴾ أي: لا تخشي عليه من الغرق ﴿وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ﴾ أي: على فراقه ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ﴾ معيدوه إليك ﴿وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ أي: من الأنبياء المرسلين.

فجعلت أم موسى عليه السلام ترضعه فترة من الزمن، فلما خشيت أن يكتشف أعوان فرعون أمرها، وضعت ابنها موسى عليه السلام في تابوت، وأرسلته في البحر، ولكن الماء ذهب به إلى دار فرعون فأخذه أعوانه، وذهبوا به إليه، وكانت عنده امرأته آسية بنت مزاحم، فكان من خبره ما قصه الله تعالى في الآيات التالية:

﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ﴾ أي: أخذه أعوان فرعون ﴿لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا﴾ أي: في دينهم ﴿وَحَزَنٗاۗ﴾ أي: مصدر حزن، لما ينالهم بسبب كفرهم به من المكروه ﴿إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ﴾ إن فرعون ووزيره هامان وجنودهما كانوا عاصين آثمين.

﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ أي: قالت لفرعون، وذلك أن الله ألقى محبته في قلبها حين رأته ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ أي: هذا المولود مصدر سرور لي ولك ﴿لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا﴾ أي: لعلنا نصيب منه خيرًا إذا كَبُرَ، أو نجعله لنا ولدًا ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ أي: وهم لا يدركون أن هلاكهم على يديه.

نشاط

(إرادة الله تعالى فوق كل إرادة).

من خلال فهمك للآيات المشروحة استدل على صحة العبارة السابقة:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفوائد والاستنباطات

١ . عناية الله تعالى بأنبيائه ورسله وعباده المؤمنين، وحمايته لهم من كيد الكائدين.
٢ . إذا أراد الله نجاة عبده سلَّمه من المخاطر مهما أحاطت به، أو تمكن منه أعداؤه، فالواجب اللجوء إليه والاعتصام به دون غيره.
٣ . الواجب على المسلم الامتثال لأمر الله تعالى، ولو شق ذلك على نفسه، فإن العاقبة الحسنة له بعد ذلك، كما حصل لأم موسى عليه السلام حين امتثلت لأمر الله تعالى بإلقاء ابنها في اليمِّ، فكانت العاقبة أن جعله الله نبيًا من الصالحين.
٤ . في الآيات خبر غيبي لا يعلمه الرسول ﷺ إلا من الوحي، وهو الخبر عن موسى عليه السلام، فدل ذلك على صدق النبي ﷺ وما جاء به من القرآن.

آثار سلوكية

لا أَخَافُ إلا الله تعالى ولا أرجو غيره.

التقويم

س١ : ما نوع الوحي الذي أوحاه الله تعالى لأم موسى عليه السلام؟
س٢ : ما المراد باليمِّ الذي أمر الله تعالى أم موسى عليه السلام بإلقائه فيه؟

تفسير الآيات (١٠-١٤) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي
بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿١٠﴾ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمۡ
لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ
فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ
لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا
وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ
ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

موضوع الآيات

.....

●أخي الطالب: ضع من عندك موضوعًا مناسبًا للآيات.

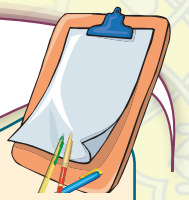

تفسير الآيات
١٠-١٤

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾ وأصبح قلب أم موسى خاليًا من كل شيء إلا من ذكر موسى عليه السلام ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾ أي: إنها قاربت أن تُظهر أنه ابنها ﴿لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾ لولا أن ثبَّتناها فصبرت ولم تُبْد به ﴿لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: الموقنين بوعد الله.

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ وقالت أم موسى لأخت موسى حين ألقته في اليم: اتبعي أثر موسى واعرفي خبره وما الذي صار له ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾ أي: فتبعت أثره فأبصرته عن بُعد ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ وقوم فرعون لا يعرفون أنها أخته وأنها تتبع أثره.

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ﴾ أي: ومنعنا موسى أن يرضع من المرضعات ﴿مِن قَبْلُ﴾ أي: من قبل أن نردّه إلى أمه ﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ فقالت أخته: هل أرشدكم ﴿عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ﴾ يحسنون تربيته وإرضاعه ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾ وهم يتعاهدونه مشفقين عليه، فأجابوها إلى ذلك، وقبلوا عرضها.

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ أي: تُسر بلقاء ولدها موسى ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾ أي: على فراقه ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ﴾ أي: ما وعدها به من ردِّه إليها، وجعله من المرسلين ﴿حَقٌّ﴾ أي: واقع لا محالة ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ولكن أكثر المشركين لا يعلمون أن وعد الله حق.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ أي: وصل إلى مرحلة الشباب ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ أي: واكتملت قوته ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ أي: أعطيناه العقل والحكمة والفقه في الدين ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ وكما جزينا موسى على طاعته وإحسانه نجزي مَن أحسن مِن عبادنا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفوائد والاستنباطات

١ . تهيئة الله تعالى الأسباب لعودة موسى إلى أمه، حيث منعه الرضاعة من النساء، ليكون ذلك سببًا لطيفًا لعودته إلى أمه دون أن يشعر أحد بأنها أمه، فسبحانه اللطيف الخبير.

٢ . وجوب التصديق بوعد الله، وأنه حق لا يتخلف، وذلك دافع للإنسان إلى العمل الصالح تصديقًا بوعده سبحانه، حيث وعد عباده الصالحين بالفوز برضوانه والنصر على أعدائه.

٣ . امرأة فرعون هي : آسية بنت مزاحم الذي كان ملك مصر في زمن يوسف.

وعندما دعا موسى عليه السلام إلى توحيد الله تعالى آمنت به وصدقته.

التقويم

س١ : من خلال شرح الآيات استخرج معاني الكلمات التالية :

كادت : ....

تبدي : ....

عن جُنُب : ....

يشعرون : ....

رددناه : ....

س٢ : لخِّص –بعبارة مختصرة– قصة إرجاع موسى عليه السلام إلى أمه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ملاحظاتي

الوحدة الثانية

سورة القصص

(قصة قارون)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات (٧٦ - ٧٨) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ
وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ
ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن
كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ
عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ
مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

موضوع الآيات

طغيان قارون.

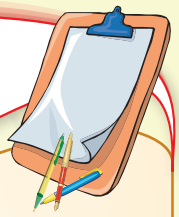

تفسير الآيات
٧٦ - ٧٨

﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ﴾ أي: من عشيرة نبي الله موسى بن عمران ﴿فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡ﴾ فتجاوز حدَّه في التكبُّر والتجبر عليهم ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ﴾ وأعطيناه من الأموال الكثيرة ما إن مفاتيح خزائنها لتثقل الجماعة من الرجال الأشداء وتميل بهم إذا حملوها لثقلها ﴿إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡ﴾ أي: فرح بَطَر وأَشَر ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ﴾ البطرين الأشرين. ﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ واطلب فيما أعطاك الله من المال ثواب الآخرة، وذلك بأن تقوم بشكر الله على ما أنعم به عليك، وتنفقه في رضاه ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَا﴾ ولا تترك حظك من التمتع بالحلال في الدنيا ﴿وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ﴾ وأحسن إلى الناس بالصدقة كما أحسن الله إليك بالغنى ﴿وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ أي: ولا تلتمس بأموالك الإفساد في الأرض بالبغي على الناس والعمل بالمعاصي ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾. ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓ﴾ أي: علمه الله مني، فرضي بذلك عني، وفضلني بهذا المال عليكم، أو على علم مني بوجوه المكاسب والتجارات ﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗا﴾ أولم يعلم قارون أن الله أهلك من الأمم الخالية قبله من كان أقوى منه وأكثر جمعًا للمال؟ ﴿وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ أي: ولا يُسأل المجرمون العصاة عن ذنوبهم سؤال عتاب واستعلام، وإن كانوا يسألون سؤال تقريع وتوبيخ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفوائد والاستنباطات

١ . التحذير من البغي والعدوان والتكبر عن الحق أو على الخلق .

٢ . كثرة المال ليست سببًا حقيقًا للسعادة، إلا لمن استعان بماله على طاعة الله، ولم يستكبر على خلق الله .

٣ . الفرح أنواع : فرح بحصول أمر محبوب، وذلك لا شيء على الإنسان فيه، وفرح يلحقه البطر والتكبر على الناس، وذلك مذموم لا يحبه الله .

٤ . التوازن وترتيب الأولويات في حياة المسلم أمر مطلوب، فتكون الآخرة همَّه، لأنها الحياة الحقيقة الدائمة، ولكنه لا يعرض عن الدنيا بالكلية فيكون عالة على الناس .

٥ . الإعراض عن الله تعالى والعمل بالمعاصي إفساد في الأرض لا يحبه الله تعالى ولا يحب أهله .

٦ . مشروعية الفرح بطاعة الله عز وجل .

نشاط **قال تعالى : ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ ﴾ ، في ضوء هذه الآية مثِّل لأعمال صالحة يبتغي بها من آتاه الله مالًا الدارَ الآخرة .**

.....

آثار سلوكية

أَشْكُرُ الله تعالى على نعمة المال وأستعمله فيما يقربني إليه سبحانه .

التقويم

س١ : هل كل فرح مذموم؟ وضِّح ذلك .

س٢ : فعل المعاصي إفساد في الأرض، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٣ : فسِّر قوله تعالى : ﴿وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ ﴾ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات (٧٩ - ٨٢) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ
يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ
أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ
ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾
فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ
مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ
تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ
ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ
وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

موضوع الآيات

.....

ضع موضوعًا مناسبًا للآيات مستفيدًا من الكلمات التالية :

(قارون ، عاقبة ، طغيان) .

تفسير الآيات
٧٩ - ٨٢

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ فخرج قارون على قومه، وهو في كامل زينته ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: قال الذين تعلقت قلوبهم بالدنيا وزينتها ﴿يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ ﴾ أي: ياليتنا أُعطينا مثل ما أُعطي قارون من الأموال والزينة ﴿ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ إنه لذو نصيب وافر من الدنيا . ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ وهم أحبار بني إسرائيل ﴿وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾أي: ما عند الله من الثواب لمن أطاعه أفضلُ مما أُعطي قارون من الدنيا ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ولا يؤتي الجنة إلا الصابرون على طاعة الله وعن شهوات الدنيا .

﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ أي: غيبناه وداره في الأرض﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ ﴾من جماعة﴿ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ أي: يدفعون عنه عذاب الله ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴾ أي: وما كان من الممتنعين مما نزل به ﴿ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ ﴾ أي: صار الذين كانوا يتمنون أن يكونوا في مثل ما كان عليه من الغنى وكثرة المال ﴿يَقُولُونَ﴾أي: متندمين على هذا التمني ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ألم تر أن الله ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ ﴾يوسعه﴿ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴾ أي: ويضيِّقه على من يشاء بعدله وحكمته ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ لولا أن تفضل الله علينا ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾أي: كما خسف بقارون ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ أي: لا يفوزون بمطلب من مطالبهم .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفوائد والاستنباطات

١ . التعلق بالدنيا سبب لفتنة القلب، لذلك تمنى الذي يريدون الدنيا من قوم موسى أن يكون لهم مثل ما لقارون، وظنوا أنه محظوظ .

٢ . بيان فضل العلم بالله تعالى وشريعته ومنزلة العلماء به، كما يظهر ذلك من موقفهم من قارون وعدم التفاتهم إلى ثروته .

٣ . الرزق بيد الله تعالى يبسطه لمن يشاء ويضيقه على من يشاء وفق ما تقتضيه حكمته، وابتلاء وامتحان لخلقه، وليس دليلًا على خيرية صاحبه أو رضا الله عنه .

آثار سلوكية

١ . أَحْرِصُ على طلب العلم لأنه النور الذي أبصر به .

٢ . أستفيد من الأخطاء التي يقع فيها الغير لأتجنب الوقوع فيها .

التقويم

س١ : إنما يُنال ما عند الله تعالى من الأجر والثواب بالصبر على الطاعة والعمل الصالح، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٢ : عاقب الله تعالى قارون بعقوبة عظيمة في الدنيا قبل الآخرة، فما هذه العقوبة؟ وما سببها؟

س٣ : ما أثر عقوبة الله لقارون على قومه؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات (٨٣ - ٨٤) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن
جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟
ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

موضوع الآيات

الدار الآخرة والجزاء على الأعمال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات
٨٢ - ٨٤

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا﴾ أي: نجعل نعيمها ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ تجبرًا وتكبرًا في الأرض ﴿وَلَا فَسَادًا﴾ ولا ظلمًا للناس وعملًا بالمعاصي ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ أي: والخاتمة الحسنة، والنهاية السعيدة في الجنة إنما هي لمن اتقى الله سبحانه بفعل أوامره واجتناب نواهيه.

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾ من جاء يوم القيامة بالأعمال الصالحة، فله خير منها بالفوز بالجنة ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ ومن جاء بالأعمال السيئة، فلا يجازى إلا بقدر ما عمل.

الفوائد والاستنباطات

١. التحذير من التجبر والتكبر والاستطالة على الناس، والعمل بالمعاصي، وبيان أن ذلك من الفساد في الأرض.
٢. بيان أن العاقبة الحسنة وهي الجنة لأهل الإيمان والتقوى.
٣. بيان فضل الله تعالى ورحمته بعباده حيث ضاعف لهم الحسنات، ولم يضاعف عليهم السيئات.

آثار سلوكية

أَسْتَكْثِرُ من الحسنات وأبتعد عن السيئات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س١ : ما المراد بالعلو في الأرض؟

س٢ : عرِّف التقوى.

الوحدة الثالثة
سورة العنكبوت

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات من (١-٩)
سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَحَسِبَ	أَظَنَّ.
يُفْتَنُونَ	يُمتحنون ويُختبرون.
يَسْبِقُونَا	يفوتونا فلا ندركهم.
وَوَصَّيْنَا	أمرنا.

تفسير الآيات ١-٩

﴿ الٓمٓ ﴾ هذه الأحرف من الحروف المقطعة التي ابتدأ اللّه بها بعض السور، مثل ﴿ طسٓمٓ ﴾ و﴿ يسٓ ﴾ و﴿ قٓ ﴾ وغيرها، وهي حروف هجائية افتتح اللّه بها بعض السور، فكيف تُقرأ؟ وهل لها معنى؟ وما الحكمة من افتتاح بعض السور بها؟

كيف تُقرأ	معناها	الحكمة منها
تُقرأ مقطَّعة فتقول: (ألف، لام، ميم).	اللّه أعلم بمرادها، فلا يُطلب لها تفسير.	في الابتداء بهذه الأحرف المقطّعة إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم، فمع أنه مركّب من هذه الأحرف التي يتركّب منها كلام العرب، إلا أنهم عاجزون عن الإتيان بمثله.

﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ أظَنَّ الناس أن اللّه يتركهم، دون أن يبتليهم بالسراء والضراء؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ولقد اختبرنا الذين من قبلهم من الأمم بأنواع الابتلاء. ﴿ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ أي: فليعلمن اللَّه من هو صادق في دعواه الإيمان ممن هو كاذب في ذلك. ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ﴾ يفوتونا فلا نقدر عليهم ﴿ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ بئس حكمهم الذي يحكمون به من أن اللَّه لا يقدر عليهم. ﴿ مَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾ يطمع في ثواب اللَّه في الآخرة. ﴿ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ﴾ المراد بأجل اللَّه: اليوم الذي جعله موعدًا لبعث الخلائق ومجازاتهم، وهو يوم القيامة. ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ﴾ لأقوال عباده ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ بنياتهم وأفعالهم وجميع أحوال خلقه. ﴿ وَمَن جَٰهَدَ ﴾ ويشمل ذلك: من جاهد نفسه بالصبر على الطاعات وترك المعاصي ﴿ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ﴾ لأن ثواب المجاهدة يعود إليه ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ أي: عن أعمالهم وعبادتهم. ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾ لنمحونَّها عنهم بسبب أعمالهم الصالحة ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ أي: ولنجزينهم بأحسن جزاء على أعمالهم الصالحة، فنجزيهم بالحسنة عشر أمثالها وزيادة.

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ أي: أمرنا الإنسان بالإحسان إلى والديه ببرهما والعطف عليهما.

﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ﴾ أي: وإن بذلا جهدهما في حملك على الإشراك بالله تعالى فلا تطعهما؛ فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ﴿ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ ﴾ يوم القيامة ﴿ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ أي: أخبركم بأعمالكم الصالحة والسيئة فأجازيكم عليها.

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ أي: في زمرة الصالحين من الأنبياء والأولياء.

الفوائد والاستنباطات

١. تقع المصائب على أهل الإيمان، كما تقع على الذين يعملون السيئات من الشِّرك والمعاصي، لكنها لأهل الإيمان ابتلاء وتكفير للذنوب، ولأصحاب السيئات عقوبة وعذاب.

٢. عظم حق الوالدين على أولادهما؛ حيث أوصى اللَّه تعالى بالإحسان إليهما، ولو كانا كافرين.

٣. حق اللَّه تعالى مقدم على سائر الحقوق، ولذلك كانت طاعة اللَّه تعالى مقدمة على طاعة الوالدين مع عظم حقهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط(١) (يوم القيامة آت لا محالة، وكل آت قريب) إذا علمت هذه الحقيقة فما الواجب عليك؟

نشاط(٢) دوّن هنا بعض ما يمكن أن تقوم به للإحسان إلى والديك :

.....

.....

آثار سلوكية

- أَصْبِرُ عندما أُبتلى بمصيبة؛ لأكون من أهل الإيمان الصادقين.
- أَحْرِصُ على التزوّد من الأعمال الصالحة لأنال الثواب من اللَّه تعالى.
- أُطِيعُ والديَّ فيما يأمراني به ما لم يأمراني بمعصية اللَّه تعالى.

التقويم

س ١ : علِّل ما يأتي :

أ. ابتلاء اللَّه سبحانه وتعالى للناس.

ب. تحريم الجزع والتسخّط عند الوقوع في المصيبة.

س٢ : استدل من القرآن على ما يأتي :

أ. حق الوالدين.

ب. وَعْدُ اللَّه سبحانه لمن آمن وعمل صالحا بتكفير سيئاته وثوابه على أعماله الصالحة.

س٣ : استخرج من الآيات ثلاثًا من صفات اللَّه تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات من (٤١-٤٤)
سورة العنكبوت

مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ
كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ
أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا۟
يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾
وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ
إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْعَنكَبُوتِ	حشرة تنسج نَسْجًا رقيقًا تصيد به فريستها .
أَوْهَنَ	أضعف .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات
٤١-٤٤

﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ﴾ أي: مثل الذين اتخذوا معبوديهم أولياء يرجون نصرهم ونفعهم، مثلهم في ضعف تقديرهم وسوء اختيارهم ﴿كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗا﴾ يعني: يقيها من الآفات ﴿وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ﴾ أضعفها وأوهاها ﴿لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِ﴾ وذلك أنه لا يغني عنها شيئًا لا في حر ولا برد ولا مطر، وكذلك ما اتخذوهم من الأولياء لا ينفعونهم بشيء، ولا يردّون عنهم عذاب اللّه إذا نزل بهم. ﴿لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ أي: لو كان عندهم العلم الكافي لعلموا هذه الحقيقة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ﴾ أي: إن اللّه يعلم أن كل ما يعبدونه من الأصنام وغيرها ليس بشيء على الحقيقة؛ لأنها لا تجلب لهم نفعًا ولا تدفع عنهم ضرًّا. ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ﴾ الغالب ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾ الذي يضع الأشياء في مواضعها. ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ﴾ نبينها لهم؛ تنبيهًا وتقريبًا لهم. ﴿وَمَا يَعۡقِلُهَآ﴾ وما يدركها ويفهمها ﴿إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ﴾ أي: أهل العلم الحقيقي، وهو العلم باللّه. ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ﴾ أي: خلقهما لحكمة بالغة، وليس عبثًا أو باطلًا ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ علامة تدلهم على قدرته ووحدانيته وألوهيته.

نشاط (١) بعد أن تعرفت على تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية:

الكلمة	تفسيرها
ٱلۡعَزِيزُ	.....
ٱلۡحَكِيمُ	.....
يَعۡقِلُهَآ	.....
لَأٓيَةٗ	.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفوائد والاستنباطات

١ . بيان ضلال المشركين عن الحق؛ حيث اتخذوا من دون اللَّه أولياء لا يدفعون عنهم شيئًا كما لا يدفع بيت العنكبوت عنها حرًّا ولا بردًا، ولا غير ذلك .

٢ . أهمية ضرب الأمثال في تقريب المعاني وتوضيحها .

٣ . التفكر في خلق السماوات والأرض وما فيهما من آيات ومخلوقات يقود إلى إدراك الحكمة في خلقهما وأن اللَّه لم يخلقهما عبثًا، وإنما خلقهما لغاية معلومة؛ إذ في ذلك الدلالة على ربوبيته لجميع المخلوقات، ومن لازم ذلك وجوب إفراده بالعبادة، كما قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ . (١)

آثار سلوكية

– أعبد الله تعالى وحده، ولا أشرك به شيئًا .

– التفكر في مخلوقات الله ليزيد إيماني بقدرة الله جل وعلا وتعظيمه في ربوبيته وألوهيته .

التقويم

س١ : علِّل سبب اختيار بيت العنكبوت لتكون مثلًا لما يتخذه المشرك إلهًا له .

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل فقرة مما يأتي :

- نستفيد من قوله تعالى : ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ أن الأمثال في القرآن الكريم :

(يفهمها كل من يقرأ القرآن الكريم – لا يفهمها إلا العالم باللَّه ومَنْ عمل بطاعته واجتنب سخطه – يفهمها من ليس من أهل العلم) .

س٣ : استنبط فائدتين من قوله تعالى : ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

(١) سورة الذاريات، الآية رقم: ٥٦ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات من (٤٥-٤٦)
سورة العنكبوت

اُتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْفَحْشَآءِ	كل ما استعظم واستفحش من المعاصي.
تُجَٰدِلُوٓاْ	المجادلة: المحاورة على سبيل المغالبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تفسير الآيات
٤٥-٤٦

﴿ ٱتْلُ ﴾ اقرأ واعمل بـ ﴿ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ما أُنزل إليك من القرآن ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ وأدِّ الصلاة بشروطها وأركانها وواجباتها ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ أي: تنهى صاحبها عن الوقوع في الفواحش.

﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ أي ذكر اللَّه تعالى بالفكر والقلب واللسان ذو أثر أكبر في النهي عن الفحشاء والمنكر كما أن ذكر اللَّه للعبد أعظم وأجل من ذكر العبد لله ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ أي مِن خيرٍ وشر فيجازيكم عليه.

﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ وذلك باللطف واللين.

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ﴾ فهؤلاء لا يجادلون؛ لأنه لا فائدة في جدالهم. ﴿ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ وهو القرآن ﴿ وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ وهو التوراة المنزلة على موسى عليه السلام والإنجيل المنزل على عيسى عليه السلام ﴿ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ ﴾ وهو اللَّه عز وجل، فهو واحد لا شريك له ولا نِد ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ أي: خاضعون مستسلمون لله تعالى.

الفوائد والاستنباطات

١. الأمر بتلاوة القرآن الكريم، مع تدبّره، والعمل بما يدل عليه.
٢. الأمر بإقامة الصلاة على الوجه الذي شرعه اللَّه تعالى وبيان أثرها على المصلّي في تزكية نفسه بما يعصمه من اقتراف الفواحش وفعل المنكرات.
٣. من آداب المجادلة أن يكون القصد منها بيان الحق، وكشف الباطل، لا مجرد المغالبة وحب العلو، ولذا أمر اللَّه تعالى أن تكون المجادلة بالتي هي أحسن.
٤. من آداب المجادلة أن يبدأ المتجادلان بتقرير القواعد المتفق عليها؛ لتكون أساسًا لمناقشة باقي المسائل.
٥. النهي عن المجادلة إذا لم تكن لها فائدة مرجوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

آثار سلوكية

– أُحافظ على تلاوة القرآن الكريم وأتدبر معانيه.

– أُحَافِظُ على أداء الصلاة في أوقاتها.

– اتحدث مع الناس بالتي هي أحسن لأكسب حبهم ومودتهم.

س١ : استدل من الآيات على وجوب العمل بالقرآن الكريم.

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ. قال تعالى : ﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ معنى تلاوة القرآن الكريم : (تلاوة ألفاظه فقط – تلاوة ألفاظه وحفظه فقط – تلاوة ألفاظه والعمل به).

ب. الصلاة التي تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر هي الصلاة التي : (تؤدى مرة وتترك أخرى – تؤدّى ناقصة الأركان ودون خشوع – يحافظ على أدائها بأركانها وشروطها وخشوعها).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات من (٦٤-٦٩) سورة العنكبوت

﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْفُلْكِ	السفينة.
يُتَخَطَّفُ	يُنهب ويؤخذ.
ٱفْتَرَىٰ	كذب.
مَثْوًى	منزل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

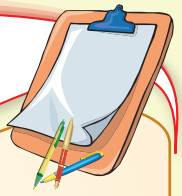

تفسير الآيات
٦٤-٦٩

﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ﴾ في زوالها وسرعة انقضائها ﴿إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ أي: من جنس ما يلهو به الصبيان ويلعبون به ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ أي: الحياة الحقيقية الكاملة المستمرة أبد الآباد. ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ أي: لو كانوا يعلمون ذلك لما آثروا دار الفناء على دار البقاء. ﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ فإذا ركب المشركون السفينة في البحر، وخافوا الغرق ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ توجهوا بالدعاء لله تعالى وحده، ولم يستغيثوا بآلهتهم؛ لعلمهم أنه لا يكشف الشدة النازلة بهم إلا اللَّه تعالى وحده. ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ أي: فلما خلصهم من الشدة التي كانوا فيها، وصاروا إلى البر، عادوا إلى شركهم. ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ ليجحدوا ما منحناهم من النِّعَم، ومنها النجاة من الغرق، ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا۟﴾ أي: وليحصل لهم التمتع بالدنيا. ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ أي: فسوف يعلمون عاقبة كفرهم حين يلقون جزاءهم يوم القيامة. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾ يعني أهل مكة. ﴿أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا﴾ أنا جعلنا مكة بلدًا مصونًا من القتل ﴿وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ والناسُ مِن حولهم خارج الحرم، يُنهبون ويُسلبون ويقتلون؟ ﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ﴾ أي: عبادة الأصنام ﴿يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ يجحدون، فيشركون مع اللَّه غيره. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي: لا أحد أشد ظلمًا ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ فزعم أن لله شريكًا، أو أن اللَّه أمر بالفاحشة، أو ادعى النبوة ﴿أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ﴾ أو كذَّب بما بعث اللَّه به رسوله محمدًا ﷺ. ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ إن في النار لمسكنًا لمن كفر باللَّه. ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا﴾ أي: جاهدوا أنفسهم في طاعة اللَّه وجاهدوا[1] أعداءهم ونصروا دينهم. ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ لنوفقنّهم لسلوك الطريق الموصلة إلينا ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بالنصر والإعانة والتسديد.

(١) تحت راية ولي الأمر، وهو في بلادنا الغالية خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية – يحفظه الله –.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفوائد والاستنباطات

١ . الحياة في الدار الآخرة هي الحياة التي لا انقضاء لها، لأنها لا تزول ولا تَحُول، وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين.

٢ . ضلال المشركين وسوء صنيعهم حيث يوحِّدون اللَّه تعالى في حال الشدة، ويشركون به في حال الرخاء.

٣ . أشد الظلم: الافتراء على اللَّه وعلى رسوله ﷺ، مثل أن ينسب أحدٌ إلى اللَّه شريكًا أو ولدًا، ومثل أن ينسب الكذب إلى رسوله ﷺ.

٤ . معية اللَّه تعالى للمحسنين في أقوالهم وأفعالهم، حيث يوفقهم اللَّه تعالى ويعينهم ويسدّدهم.

آثار سلوكية

– أحمد لله تعالى على نعمة الأمن التي نعيشها في بلادنا بلادِ الحرمين الشريفين تحت قيادة ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية – يحفظه الله –.

– أُجَاهِدُ نفسي في امتثال أوامر اللَّه تعالى والبعد عما حَرَّمه عليَّ.

التقويم

س١ : بِمَ وصف اللَّه سبحانه وتعالى الدنيا؟ وبِمَ وصف اللَّه الآخرة؟

س٢ : مَيِّز بين موقف المشركين في كل من الحالتين:

الأولى: إذا ركبوا في الفُلك وأحسّوا بالشدة والخوف.

الثانية: إذا نجاهم اللَّه إلى البر وزالت عنهم الشدة والخوف.

س٣ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كلٍّ مما يأتي:

المشركون يخلصون الدعاء لله في حال:

(الرخاء والشدة – الشدة دون الرخاء – في الرخاء دون الشدة).

أن هداية اللَّه لسبل الخير لا تنال إلا بـ: (مجاهدة النفس دون الصبر عليها – مجاهدة النفس مع الصبر عليها – الدعاء فقط)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الرابعة
سورة الروم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات من (١-٧)
سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
غُلِبَتِ	هُزمت .
بِضۡعِ	البِضع : من الثلاثة إلى التسعة .
غَٰفِلُونَ	ساهون .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

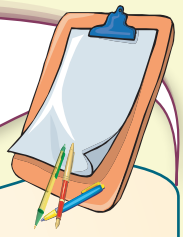

تفسير الآيات
١-٧

﴿الٓمٓ﴾ من الحروف المقطعة الدالة على إعجاز القرآن والتحدي عن الإتيان بمثله، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ هُزمت الروم من قِبَل الفرس ﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ في أقرب الأرض إلى أرض العرب، وهي بلاد الشام ﴿وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ والروم من بعد هزيمتهم سيهزمون الفرس ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾ في أقلَّ من عشر سنوات ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُ﴾ لله ملك الأمور وتصريفها من قبل انتصار الروم ومن بعد انتصارهم ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ ويوم انتصار الروم على الفرس يفرح المؤمنون ﴿بِنَصۡرِ ٱللَّهِ﴾ بنصر اللَّه تعالى لهم؛ لأنهم أهل كتاب والفرس أهل أوثان ﴿يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ﴾ الغالب ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ كثير الرحمة بعباده.

﴿وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ﴾ هذا النصر وعد اللَّه تعالى الجازم للمؤمنين، وقد وقع؛ لأن اللَّه تعالى لا يخلف وعده ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ أن وعد اللَّه تعالى لا يتخلف ﴿يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ يعلمون الأمور الظاهرة من الدنيا مثل تدبير معايشهم، وتحصيل ملاذّهم ﴿وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ أي: عن أمر الآخرة وما ينجيهم من عذاب اللَّه تعالى فيها ﴿هُمۡ غَٰفِلُونَ﴾ ساهون عنها، لا يتفكرون فيها ولا يعملون لها.

الفوائد والاستنباطات

١. جواز الفرح بانتصار من في انتصارهم مصلحة للمسلمين.

٢. في الآيات دلالة على صدق النبي ﷺ حيث وقع ما أخبر به القرآن الذي أنزل عليه من انتصار الروم على الفرس.

٣. وعد الله تعالى لا يتخلف، فيجب على المسلم الثقة بوعده، والعمل بطاعته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

آثار سلوكية

أثق بوعد الله واستعين به وأسأله الإعانة والتوفيق.

التقويم

س١ : علِّل سبب فَرَحُ المؤمنين بنصر الروم على الفرس.

س٢ : ما وجه دلالة الآيات على نبوّة نبيّنا محمد ﷺ؟

س٣ : استدل من الآيات على أن وعد اللَّه متحقق، وأن اللَّه تعالى لا يخلف وعده للمؤمنين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ثالثًا: الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الأحاديث المطلوب حفظها

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
١	« مثل الجليس الصالح والسَّوء... »	٨٨
٢	« آية المنافق ثلاث ...»	٩٨

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الأولى
الأذكـــارُ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الذِكر بعد الصلاة

عن ثوبانَ رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِه اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».(١)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أن النبيَّ ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ إني لَأُحِبُّكَ، فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك، قال: أوصيك يا معاذ لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلّ صلاة أن تقول: اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».(٢)

ثوبان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل ثوبان بن بُجْدُد مولى رسول الله ﷺ، لزم النبي ﷺ وصحبه، وخدمه، وحفظ عنه كثيرًا من العلم.

(١) أخرجه مسلم.
(٢) أخرجه البخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

معاذ بن جبل رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل الأنصاري، أعلمُ الأمة بالحلال والحرام، كان سَمْحًا شجاعًا من خير شباب قومه، أرسله ﷺ إلى اليمن داعيًا ومعلِّمًا [1].

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
انصرف من صلاته	أنهى صلاته بالتسليم.
السلام	اسم من أسماء الله تعالى، ومن معانيه: السالم من المعايب والآفات والنقائص.
ومنك السلام	أنت تعطي السلامة وتمنعها.
تباركت	من البركة أي عظمت خيراتك ونعمك على عبادك.
الجلال	العظمة.
بأبي أنت وأمي	فديتك بأبي وأمي.
دُبُر كل صلاة	بعد كل صلاة.
اللهمّ	يا الله، وهي كلمة يستفتح بها الدعاء.

مصطلحات

العبادة: اسمٌ جامعٌ لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

الذِّكْرُ: تمجيدُ الله تعالى وتقديسُه وتسبيحُه وتهليلُه والثناءُ عليه بجميع محامده وتلاوةُ كتابه.

---

(١) متفق عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الذكر لا ينقطع عنه المؤمن بعد أداء العبادة، بل يستمر قلبه ولسانه في ذكر الله تعالى، فالصلاة وهي من أفضل العبادات إذا انتهى منها المؤمن فإنه يذكر الله تعالى.

٢- يُسَنُّ لك بعد السلام من الصلاة، أن تقول الأذكار المشروعة.

٣- الاستغفارُ بعد الصلاة مباشرةً تذكيرٌ للمرء ألا يغترَّ بعمله الصالح، وأنه يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه وخلله.

٤- حسنُ العبادة هو الإخلاصُ لله فيها، واستكمالُ شروطها وأركانها وواجباتها وسننها.

٥- أنت بحاجة إلى عون ربك في جميع أمورك، فاحرص على الاستعانة بالله، ولا تعتمد على قوَّتك واجتهادك وذكائك، قال ﷺ في دعائه: «لا تَكِلني إلى نفسي طَرْفَة عَين».(١)

٦- يُستحبُّ للمؤمن إذا أحبَّ أخاه في الله أن يخبره بذلك، فيقول: إنِّي أحبُّك في الله، ومن السُّنَّة أن يردَّ الآخر بـ: أَحَبَّك الله الذي أحببتني من أجله.

تطبيقات سلوكية

- أحافظُ على الأذكار بعد الصلاة.
- أدعو الله عز وجل أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته.
- أجتهدُ في إحسان العبادة.

التقويم

س١ من التوكُّلِ على الله طلبُ العون منه تعالى، استشهد على ذلك بدعاءٍ من أدعية الرسول ﷺ.

س٢ علام يدلُّ قولُ معاذ بن جبل رضي الله عنه: «بأبي أنت وأمي يارسول الله»؟

(١) أخرجه أبو داود.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثانية
الصُّحبةُ وحُسنُ الخُلُق

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

أثـرُ الصُحبة

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» (١)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَلْحَقْ بِهِمْ	يدركهم

من معاني الحديث وإرشاداته

١- إذا علمت أنَّك إذَا أحببت امرءًا كنت رفيقَه في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه: فأنا أُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.

٢- أن المرء مع من أحب، فمن أحب أهل الخير والصلاح فهو معهم في الدنيا والآخرة، ومن أحب أهل الفجور والفساد فهو معهم في الدنيا والآخرة.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٦١٦٩، ومسلم برقم: ٢٦٤١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط

كان ابنُ مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا جاء الليلُ قام يصلي وسُمِع لصوته دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْل، علام يدل ذلك؟

تطبيقات سلوكية

- أَتَّبِعُ سُنَّةَ النبيِّ ﷺ لأني أحبُّه، وأرجو أن أكون رفيقَهُ في الجنة.

التقويم

س ادَّعى رجل أنه يحبُّ الرسولَ ﷺ، كيف يحقِّق ذلك؟ وضح إجابتَك بالأمثلة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

الجليس الصالح وجليس السوء

عن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»(١)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حامل المسك	المِسْك: من أجود أنواع الطيب.
نافخ الكير	الحَدَّاد، والكير: آلة يستخدمها الحداد للنفخ في النار لإشعالها.
يحذيك	يعطيك.
تبتاع منه	تشتري منه.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٥٥٣٤، ومسلم برقم: ٢٦٢٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

من معاني الحديث وإرشاداته

١- للجليس أثر على من يجالسه في شخصيته وسلوكه وأعماله، وإذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن جلسائه تعرف من يكون.

٢- من أثر الجليس: تحسين علاقة الانسان بالله وبمن حوله من أهل وأصدقاء.

٣- من صفات الجليس الصالح: الصدقُ، وحب الخير لك، والمحافظة على الصلاة وبر الوالدين.

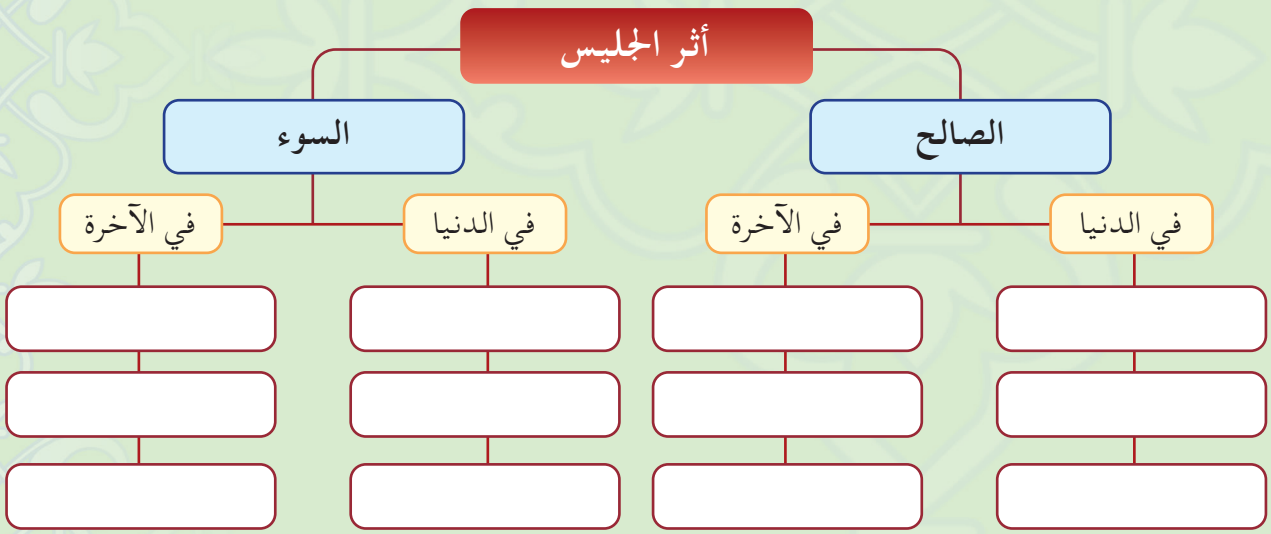

٤- من صفات جليس السوء: الكذبُ، وسوء الخُلق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تطبيقات سلوكية

- أختار الأصدقاءَ الذين تنفعني صحبتُهم في الآخرة، وأبتعد عن أصدقاء السوء.

س١ شَبَّه النبيُّ ﷺ الجليسَ الصالحَ بحامل المسك، وضِّح وجه الشبه بينهما.

س٢ شَبَّه النبيُّ ﷺ جليس السوء بنافخ الكير، وضِّح وجه الشبه بينهما.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

الخلق الحسن

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ».(١)

أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل جرهم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان، وصفه النبي ﷺ بأنه: نُوَيبِتَةُ خير(٢) (تصغير نابتة).

(١) أخرجه أحمد: (١٧٧٣٢).

(٢) مسند أحمد: (١٧٦٧٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الثَّرثارون	الثَّرثار: كثيرُ الكلام بغير فائدة.
المتشدِّقون	المتشدِّق: الذي يتكلم بِملء فيه تكلُّفًا.
المتفيهقون	المتفيهق: الذي يتكلم تكلُّفًا باستعلاء وتكبُّر.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- من الأخلاق الحسنة: طيب الكلام، واللِّين والرِّفق مع الناس، والابتسامة والبشاشة في وجوههم.

٢- من الأخلاق السيئة: سوء الكلام وكثرته من غير حاجة، والغلظة والشدة مع الناس، وتعبيس الوجه لهم، وكل ذلك مما يُعَدُّ من ثمرات سوء الخلق التي تُورث بغض الناس في الدنيا، والبُعْدَ عن النبيِّ ﷺ في الآخرة.

٣- الثرثرةُ منهيٌّ عنها، سواءً أكانت كلامًا مباشرًا أم عبر الوسائل المختلفة، مثل: الهاتف، وبرامج التواصل الاجتماعي، وغير ذلك.

تطبيقات سلوكية

- **أحرص على الاتصاف بالأخلاق الحسنة.**
- **أتجنب كثرةَ الكلام من غير فائدة أو مع الاستعلاء والتكبر.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س١ علام يدل اهتمامُ الإسلام بالخلق الحسن؟

س٢ كيف يتعامل الناسُ مع الثرثار والمتشدق؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

عِظم أجر حُسن الخلق

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ». (١)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القائم	المتنفل بالصلاة.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- التحلّي بالخلق الحسن عبادةٌ تقرِّبك إلى الله، وتجعلك من أقرب الناس مجلسًا إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل تطوعًا بالصلاة، ومن يصوم النهار تطوعًا.

٢- من نتائج حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولًا عند الناس.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٤٧٩٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٣- احرص على أن تتخلق بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب ذوي الأخلاق الحسنة، واحذر من الأخلاق السيئة، ومصاحبة ذوي الأخلاق السيئة.

٤- من معاني حسن الخلق: بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.

نشاط

علام يدل بُلُوغُ صاحبِ الخلق الحسن منزلةَ مَنْ يقوم الليل ويصوم النهار؟

تطبيقات سلوكية

- أُحَسِّنُ خُلُقِي لأكونَ قريبًا من النبي ﷺ في الآخرة وأبلغُ درجة الصائم القائم.

التقويم

س ما الأجر المترتب على حسن الخلق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ملاحظاتي

الوحدة الثالثة

أخلاق نهى الإسلام عنها

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

صفات المنافقين (١)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»(١).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
آية	صفة وعلامة.
النّفاق	إظهار الخير وإبطان الشر.

من معاني الحديث وإرشاداته

من أقبح الصفات وأسوئها التي يجب على المسلم أن يتجنبها: صفات المنافقين، ومنها:

١- الكذب في الحديث.

٢- إخلاف الوعد: فالمنافق يخلف وعده وما التزم بأدائه، ويخدع من وثق به.

٣- خيانة الأمانة: فلا يحفظها ولا يؤديها إلى أهلها بل يضيعها ويجحدها.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تطبيقات سلوكية

- أَصدُقُ في حديثي ولا أكذبُ أبدًا .
- احفظ أي عهد ووعد التزمُ به .
- احفظ الأمانة وأُديها إلى أصحابها .

س١ لماذا يكره الناس المنافق؟

س٢ ضع علامة (X) أمام الأمثلة التي تنتمي لصفات المنافقين فيما يلي :

١- طالب ادّعى عدم قدرته على حَلّ الواجب مع سهولته خوفًا من عقاب المدرس . ( )

٢- امرأة أفشت سِرَّ صديقتها التي أَكَّدت عليها عدم إفشائه . ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

صفات المنافقين (٢)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»[١].

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حبواً	زحفًا.

من معاني الحديث وإرشاداته

من صفات المنافقين التثاقل عن الصلاة، وخاصة صلاتي العشاء والفجر، مع ما فيهما من الأجر الكبير الذي لو علمه المتثاقل والمتكاسل لأتى إليهما ولو أعياه المرض إلى درجة الحبو.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧)، ومسلم برقم (٦٥١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط

حاول مع مجموعتك كتابة الأسباب المعينة على القيام لصلاة الفجر بنشاط وحيوية.

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على أداء الصلاة في وقتها.

التقويم

س١ ماذا يدل عليه قوله ﷺ: «لأتوهما ولو حبوًا»؟

س٢ ماذا يجب على المسلم إذا سمع الأذان؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

ذو الوَجْهيـن

عن أبـي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

قال النبي ﷺ: «تَجِدُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّـهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ»(١).

من معاني الحديث وإرشاداته

١- عناية الشريعة بسد كل طريق يؤدي إلى الفرقة والإختلاف بين الناس.

٢- قد يستطيع الإنسان أن يخادع الناس لكن اللَّه يراه ويعلم حاله، وسيحاسبه على ما يفعل.

٣- فعل ذي الوجهين يشتمل على اخلاقيات سيئة كثيرة منها: الكذب وبث البغض بين الناس.

٤- وُصف ذو الوجهين بأنه شر الناس إشارة إلى أن هذا الفعل تأباه الفطر السليمة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٥٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط

اكتب مع مجموعتك عن علاقة ذي الوجهين بالصفات التالية:

الكذب: .....

الخيانة: .....

الغـــدر: .....

تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن الاتصاف بصفات ذي الوجهين.
- أحذر من مجالسة ذي الوجهين.

س١ بم عَرَّفَ النّبي ﷺ ذا الوجهين؟

س٢ ما الأثر الذي يبقيه ذو الوجهين على الأصدقاء والأصحاب؟

س٣ هناك شبه بين ذي الوجهين والمنافقين، وضّح ذلك.

س٤ ما الأسلوب الأمثل في التعامل مع من يحمل تلك الصفة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الرابعة
الحياء وعمل القلب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أعمال القلوب

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

قال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَّ اللَّه لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»(١).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
صوركم	وجوهكم وأجسامكم.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- يفاضل اللَّه تعالى بين الناس يوم القيامة على حسب ما في قلوبهم من تقوى وخوف منه، وبحسب ما عملته جوارحهم وليس على حسب وجوههم، أو أجسامهم، أو أموالهم، أو غير ذلك.

٢- العاقل لا يكتفي بالعناية بمظهره وشكله ولباسه فقط، بل لا بُدَّ أن يُعْنَى بقلبه حتى يكون قلبه سليمًا، وبجوارحه حتى تكون مستقيمة.

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تطبيقات سلوكية

- أصُونُ قلبي عن أمراض القلوب؛ كالكِبْر، والحسد، والرياء، والنفاق.
- أحرصُ على ما يقوّي عبودية قلبي لله؛ كمراقبة اللَّـه، وقراءة القرآن، والتفكر في أسماء اللَّـه وصفاته ومخلوقاته، والعمل بأوامره، واجتناب نواهيه.

س١ هل يحاسب الله عباده يوم القيامة على حسب اجسامهم وأموالهم؟

س٢ ما هو ميزان التفاضل بين الناس يوم القيامة؟

س٣ بيّن المعنى المشترك بين حديث «إن اللَّـه لا ينظر إلى صوركم...» الحديث، وقوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾[1].

(١) سورة الحجرات رقم: (١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

خُلقُ الحياء

عن عبداللَّـه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال:

«مَـرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُـلٍ وَهُـوَ يُعَاتِبُ أَخَـاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَضَرَّ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ: دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ»(١).

عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»(٢).

عبد اللَّـه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

التعريف بالراوي

نسـبه: هو الصحابي الجليل أبو عبدالرحمن عبداللَّـه بن عمر بن الخطاب القرشي.

صفاته: أحد المُكثرين من رواية الحديث عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦١١٨)، ومسلم برقم (٣٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦١١٧)، ومسلم برقم (٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

عمران بن الحصين رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

نسبه: هو الصحابي الجليل عِمْران بن الحُصَين الخُزاعي.

صفاته: أسلم هو وأبوه سنة سبع من الهجرة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يعاتب	يلوم ويذم.
دَعْهُ	اتْرُكْهُ.
الحياء	خُلقٌ يبعث على فعل الحسن وترك القبيح.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١ – الحياء خير كله، فهو يحثُّك على فعل الحسن من الأقوال والأفعال.

٢ – الحياء نوعان: بينك وبين الناس: هو أن تَغُضَّ بصرك عما لا يحلُّ لك، وحياءٌ بينك وبين اللَّه تعالى: هو أن تعرف نعمته فتستحي أن تعصيه.

٣ – ليس من الحياء: ترك السؤال عما لا تعلمه أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط

أتعاون مع مجموعتي في كتابة الفوائد المترتبة على التخلق بخلق الحياء ثم نعرضها على المعلم لمناقشتها.

تطبيقات سلوكية

- أستحيي من اللّـه فلا أعصيه.
- أتخلق بخلق الحياء في تعاملي مع الناس.

دلّ الحديث على فضيلة الحياء، ضع علامة (✓) أمام المواقف الدالة على الحياء، وعلامة (✗) أمام المواقف التي لا تدل على الحياء.

- طارق لديه مقترح لتحسين بيئة المدرسة، و يخجل من عرضه على مدير المدرسة. ( )
- محمد لايرفع صوته عندما يحدّث كبار السن. ( )
- عبدالرحمن لا يحب أن يلقي كلمة أو خطاباً إذا كان أمام مجمع من الناس. ( )

رابعًا: الفقــه

وزارة التعـليم
Ministry of Education
2022 - 1444

مدخل لمادة الفقه

تعريف الفِقْهُ : معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ العملية .

الأحكام الشرعية

١ الواجب	٢ المستحب	٣ المباح	٤ المكروه	٥ المحرَّم
تعريفه : ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه .	تعريفه : ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يعاقب فاعله، ويثاب تاركه .	تعريفه : ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله .
مثاله : الصلاة	مثاله : السنن الرواتب	مثاله : شرب العصير	مثاله : الالتفات في الصلاة	مثاله : عقوق الوالدين

مصادر الأحكام الشرعية

نستمدُّ الأحكامَ الشرعيةَ من مصدرين عظيمين هما :

١ القرآن الكريم

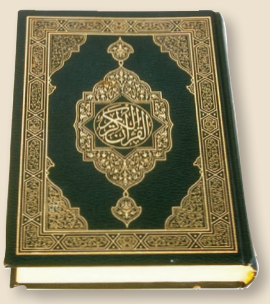

٢ السنة النبوية ، مثل :

الوحدة الأولى
شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

شروط الصلاة

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغُسْل	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أحدِكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى» (٧).

(١) سورة المائدة: آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري برقم (١٣٥).
(٣) سورة المدثر: آية ٤.
(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.
(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.
(٧) أخرجه البخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة؛ أحبُ أن أتعرّف تفاصيل أحكام كل شرط منها .

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)

مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)، وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو :

.....

.....

.....

.....

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ : « لا يقبل الله صلاةَ أحدكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ »[1]، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعلُ في الحالات التالية :

١ صليتُ ناسيًا أني محدث، ثم تذكّرت بعد انتهاء الصلاة .

.....

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أني محدث .

.....

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي :

بدني

موضع صلاتي

ملابسي

فهذه الأشياء الثلاث لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « وجُعلتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ »[١]، ويستثنى من ذلك : مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.

٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : **صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نَعْليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناسُ ذلك خلعوا نعالَهم، فلما قضى صلاته قال :** « ما بالكم ألقيتم نعالكم؟ » **قالوا : رأيناك ألقيت نَعْليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ :** « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً أو قال أذًى فألقيتهما، فإذا جاء أحدُكم إلى المسجد، فلينظر في نَعليه، فإن رأى فيهما قذراً أو قال أذًى فليمسحهما، وليصل فيهما »[٢].

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٣٥).
(٢) أخرجه أحمد برقم (١١٨٩٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة .

.....

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكّرتها أثناء الصلاة .

.....

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)

إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة، أن الصلاة **لا تصحّ** قبله، كما أنه **لا يجوز** تأخيرها بعده، قال الله تعالى :

﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾[1]

والساهون عن الصلاة : هم الذين يؤخّرونها عن وقتها[2] .

(١) سورة الماعون : آية ٤–٥ .

(٢) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرّف عليها فيما يلي:

مواقيت الصلاة

الفجر	من طلوع الفجر الثاني		إلى طلوع الشمس	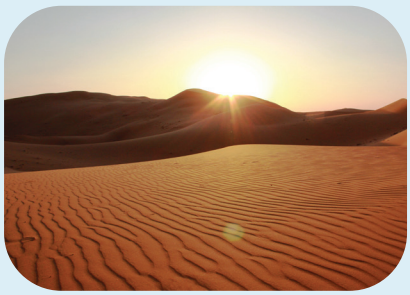
الظهر	من زوال الشمس	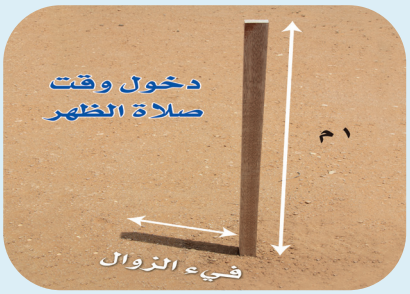	إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)	
العصر	من انتهاء وقت الظهر		إلى اصفرار الشمس	
المغرب	من غروب الشمس		إلى مغيب الشفق الأحمر	
العشاء	من انتهاء وقت المغرب		إلى نصف الليل	

(١) يحسب الظل بعد فيءِ الزوال، والمراد بفيءِ الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الدليل: عن عبدِ الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول ﷺ الله قال: «وَقْتُ الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظِلُّ الرجل كطوله ما لم يَحْضُرْ العصر، وَوَقْتُ العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمسُ، وَوَقْتُ صلاة المغرب ما لم يَغِبْ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، وَوَقْتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فَأَمْسِكْ عن الصلاة فإنها تَطْلُعُ بين قرني شيطان».(١)

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»(٢).

نشاط

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال نبي الله ﷺ: «من نَسِيَ صَلاةً أو نام عنها؛ فكفّارتها أن يصليَها إذا ذَكَرَهَا»(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا نسيتُ صلاة أو نمْتُ عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتها؟

.....

ب إذا كنتُ مسافراً بالطائرة، وظَنَنْتُ أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة(٤)، فماذا أفعل؟

.....

(١) أخرجه مسلم برقم (٦١٢).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٥٤).
(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢).
(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرّف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي :

أولاً

بالنسبة للرجل : يجب عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السّرّة إلى الرّكبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطّي منكبيه ؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «**لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء**»(١).

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾(٢)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمّن سَتْرَ العورةِ، وأخذ الزينة الكاملة.

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الرّكبة.

ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان :

أ. كشف العورة في الصلاة.

ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

رابعًا

بالنسبة للمرأة : يجب عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجانب، فيجب أن تغطّي وجهها وكفّيها أيضاً.

(١) أخرجه مسلم برقم (٥١٦).
(٢) سورة الأعراف : آية ٣١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)

أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلّقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

١ من صلّى داخل المسجد الحرام وجب عليه أن يتوجّه إلى ذات الكعبة.

٢ من صلّى بعيداً عن الكعبة فإنه يجب عليه أن يتوجّه إلى جهتها، ولا يضرّه الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»[١].

٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجّه به؛ ولو إلى غير الكعبة.

٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لايستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[٢]، والنية محلها القلب، والتلفظ بها بدعة.

(١) أخرجه الترمذي ٢/ ١٧٣.
(٢) أخرجه البخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمرانَ بنِ حصين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً....» (١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تحريمها التكبير» (٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادةَ بنِ الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحةِ الكتاب» (٣).
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ (٤)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راكعا» (٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تعتدل قائماً» (٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «أُمرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين» (٧).

(١) أخرجه البخاري برقم (١١١٧).
(٢) أخرجه أحمد ١/١٢٣.
(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٥٦).
(٤) سورة الحج: آية ٧٧.
(٥) أخرجه البخاري برقم (٧٩٣).
(٦) جزء من الحديث السابق.
(٧) أخرجه البخاري برقم (٨١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً»(١).
٩	الجلسة بين السجدتين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إذا صلّى أحدُكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين- فإنكم إذا قلتموها أصابت كلَّ عبدٍ لله صالحٍ في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله»(٢).
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تحليلها التسليم»(٣).
١٣	الطُمَأنينةُ في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن»(٤).
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي ﷺ صلّى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي»(٥)، وعلّمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم رقم (٣٩٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٧٩٧).
(٣) أخرجه أحمد ١/١٢٣.
(٤) أخرجه البخاري برقم (٧٢٤).
(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث ﷺ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبّر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(١).
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾(٢) قال: «اجعلوها في ركوعكم»(٣).
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع»(٤). وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(٥).
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد»(٦).
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾(٧) قال: «اجعلوها في سجودكم»(٨).
٦	قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي رب اغفر لي»(٩)، وقال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(١٠).
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها «أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية»(١١).
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	عن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»(١٢).

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥).
(٢) سورة الواقعة آية ٧٤.
(٣) أخرجه أبو داود برقم (٨٦٩).
(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٩٢).
(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥).
(٦) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧).
(٧) سورة الأعلى آية (١).
(٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.
(٩) رواه أحمد ٥/ ٣٩٨.
(١٠) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥).
(١١) أخرجه مسلم برقم (٤٩٨).
(١٢) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠)، ومسلم برقم (٤٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمّد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محلّه من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو.

وإن كان قد وصل إلى محلّه في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلّت الركعة التالية محلّها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

تنبيهـــات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه في أثناء السجود كلِّه، أو وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ يجب على المصلي أن يحرّك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

الأمور التي لابد منها للصلاة

شروط الصلاة

- الطهارة من الحدث بالوضوء أوالغسل
- **اجتناب النجاسة**
  ويجتنب النجاسة في ثلاثة أشياء:
  ١- الجسم.
  ٢- الثوب.
  ٣- المكان.
- دخول الوقت
- ستر العورة
- استقبال القبلة
- النية

أركان الصلاة

- القيام في صلاة الفرض مع القدرة
- تكبيرة الإحرام
- قراءة الفاتحة
- الركوع
- الرفع من الركوع
- الاعتدال بعد الرفع من الركوع
- السجود على الأعضاء السبعة
- الاعتدال من السجود
- الجلسة بين السجدتين
- الجلوس للتشهد الأخير
- قراءة التشهد الأخير
- التسليم
- الطمأنينة في جميع الأركان
- الترتيب بين الأركان

واجبات الصلاة

- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
- قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع
- قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع للإمام والمنفرد
- قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع
- قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود
- قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين
- التشهد الأول والجلوس له
- الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط

مما أولته الدولة -رعاها الله- منذ نشأتها: العناية ببناء المساجد وصيانتها، وترميم ما تهدم منها، ومن ذلك مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الذي يهدف إلى إعادة عمارة المساجد بالصلاة وقراءة القرآن كما كانت عند بنائها، لتكون ضمن المساجد العتيقة التي ورد تفضيل الصلاة فيها على غيرها.

حاول أن تتعرف على بعض هذه المساجد في منطقتك، وتعرف زملاءك عليها.

مسجد تاريخي قبل ترميمه

مسجد تاريخي بعد ترميمه

التقويم

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. ( )

ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. ( )

ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س٢ اذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ .

ب- قال تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾

ج- قال ﷺ :« **صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً** » .

د- قال ﷺ : « **لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ** » .

س٣ ماذا تفعل في الحالة الآتية :

صلّيْتَ سنة المغرب في المنزل، فلما قُمْتَ من أول سجدة في الركعة الأولى نهضْتَ قائماً للركعة الثانية، فلما انتهيْتَ من قراءة الفاتحة تذكّرْتَ أنك لم تسجد السجدة الثانية .

س٤ ما الدليل على كل مما يأتي :

أ – قراءة الفاتحة في الصلاة ركن؟

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة؟

س٥ أجرى خالد عملية جراحية في عينه، فأمره الطبيب بعدم السجود أو الركوع مؤقتاً حتى تبرأ جروحه. فوضع كرسياً وجلس عليه ليصلي، فما الخطأ الذي وقع فيه خالد؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثانية
سنن الصلاة
ومكروهاتها ومبطلاتها

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

سنن الصلاة

كل ما درستُه قريباً في صفة الصلاة مما ليس ركناً ولا واجباً فهو من سنن الصلاة، وسنن الصلاة قسمان: سنن قولية، وسنن فعلية، وبيانها في الجدول التالي:

م	السنن القولية
١	دعاء الاستفتاح.
٢	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.
٣	البسملة قبل القراءة.
٤	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.
٥	ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدتين.
٦	ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.
٧	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون: أ- في الفجر من طوال المُفَصَّل، ويبدأ من سورة: ﴿قٓ﴾ إلى المرسلات. ب- في المغرب من قِصَارِه، ويبدأ من سورة ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ إلى آخر القرآن. ج- في بقية الصلوات من أوساطه ويبدأ من سورة ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ إلى سورة ﴿ٱلَّيۡلِ﴾.

م	السنن الفعلية
١	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عندَ تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ج- عند الرفع من الركوع د- عند القيام للركعة الثالثة.
٢	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.
٣	النظر إلى موضع السجود.
٤	مجافاة العضُدينِ عن الجنبين أثناء السجود.
٥	مجافاة البطن عن الفخذين أثناء السجود.
٦	الافتراش في جميع جلسات الصلاة؛ إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.
٧	التورّك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تطبيق

بإشراف معلمي : أطبق السنن العملية في الصلاة ، وأكتب ملحوظاتي .

.....

.....

أتعرّف على أحكام سنن الصلاة فيما يلي :

١ يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها .

٢ تركها عمداً لا يبطل الصلاة .

٣ تركها لا يوجب سجود السهو .

٤ فعلها يكمل الصلاة ويزيِّنها .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

مكروهات الصلاة ومبطلاتها

أتعرّف على الأمور المكروهة في الصلاة فيما يلي:

١ الالْتِفَاتُ لغير حاجة.

٢ رفع البصر إلى السماء.

٣ تغميض العينين لغير حاجة.

٤ افتراش الذّراعين في السجود.

٥ التَّلَثُّم على الفم والأنف لغير حاجة.

٦ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهيه.

٧ العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقعة الأصابع وتشبيكها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٨ وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.

أتعرّف على أحكام مكروهات الصلاة فيما يلي:

١ فعلها ينقص ثواب الصلاة.

٢ اجتنابها يكمل الصلاة ويزيِّنها.

٣ فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

٤ فعلها سهواً لا يُشرع له سجود السهو.

مبطلات الصلاة

تبطل الصلاة بعدة أمور، منها:

١ الأكل والشرب.

٢ الكلام الخارج عن الصلاة.

٣ الضَّحِكُ.

٤ تعمُّد ترك أحد أركانها أو واجباتها.

٥ تعمّد زيادة ركن أو ركعة.

٦ تعمُّد السلام قبل الإمام.

٧ الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة.

٨ الإتيان بما ينافي أحدَ شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمدًا، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أحكام مبطلات الصلاة

١ فعلها عمدًا يبطل الصلاة، ويوجب إعادتها.

٢ فعلها سهوًا لا يُبطل الصلاة.

التقويم

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- يُسنُّ الدعاء في التشهُّد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ. ( )

ب- جلسة الافتراش لا تشرع إلا في الجلوس بين السجدتين. ( )

ج- يُسنُّ وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام في الصلاة. ( )

س٢ ميّز ما يبطل الصلاة وما لا يبطلها فيما يأتي، مع بيان السبب:

الضحك - الحركة اليسيرة - التبسُّم، شرب الشاي - الحركة الكثيرة لضرورة - الحركة الكثيرة المتفرِّقة - الحركة الكثيرة المتوالية - الالتفات بالرأس لغير حاجة - الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة - رفع البصر إلى السماء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثالثة

سجود السهو

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

سجود السهو

تعريفه

السهو : هو النسيان ومعنى سجود السهو سجدتان يسجدهما المصلي آخر صلاته إذا حصل منه سهو بزيادة أو نقص أو شك في الصلاة .

حُكمه

- يُشرع سجود السهو عند حدوث السهو في الصلاة ، بزيادة ، أو نقص ، أو شك .

الحكمة من مشروعيته

- جبر النقص الواقع في الصلاة .
- إرغام الشيطان .

محله

يجوز السجود للسهو قبل السلام أوبعده .

لكن الأفضل أن يكون السجود للسهو قبل السلام إلا في موضعين :

الأول : إذا سلم عن نقص ركعة فأكثر ، فإن الأفضل أن يكون سجود السهو بعد إكمال الصلاة والسلام منها .

الثاني : إذا شك في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثًا أم أربعًا في الرباعية ، أو اثنتين أو ثلاثًا في المغرب ، أو واحدة أو ثنتين في الفجر ، لكنه غلب على ظنه أحد الأمرين وعمل بظنه : وهو النقص ، أو التمام ، فإنه يبني على غالب ظنه ويكون سجوده بعد السلام .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

صفته

سجود السهو كالسجود في الصلاة؛ في التكبير عند السجود، والرفع منه، وما يقال فيه حال السجود وبين السجدتين، ويسلِّم بعد السجدة الثانية مباشرة من غير أن يقول التشهد.

س١ ما المراد بسجود السهو؟

س٢ أذكر الحكمة من مشروعية سجود السهو.

س٣ متى يكون سجود السهو بعد السلام؟

س٤ ما صفة سجود السهو؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

أسباب سجود السهو

السبب الأول: الزيادة

المثال: صلّى أحمد صلاة المغرب أربع ركعات سهوًا، ولم يتنبَّه لذلك إلا في آخر صلاته.

من خلال هذا المثال تبيَّن أن سبب سجود السهو هنا سيكون لأجل زيادة ركعة في الصلاة.

- **ويترتب على الزيادة سهوًا:**

أن يسجد سجدتين قبل السلام، ويدلّ على ذلك: حديث عبداللَّه بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَين**»(١).

السبب الثاني: النقص

المثال: صلى هشام صلاة الفجر؛ فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.

من خلال هذا المثال تبيّن أن سبب سجود السهو هنا سيكون لأجل نقص ركن من أركان الصلاة وهو الركوع.

ويترتب على النقص بترك أحد الأركان سهوًا:

- الرجوع إلى الركن المتروك والإتيان به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو. أما إذا ذكره بعد ما شرع في قراءة ركعةٍ أخرى فإن الركعة التي نسي فيها الركن تبطل، وتقوم الركعة التي بعدها مقامها ويسجد للسهو.

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

مثال توضيحي للنقص بترك أحد الأركان سهوًا

١ كبّر خالد تكبيرة الإحرام، ثم قرأ الفاتحة وسورة بعدها.

٢ ثم ركع، ثم رفع من الركوع.

٣ ثم سجد.

٤ ثم قام للركعة الثانية، فقرأ الفاتحة وسورة بعدها.

٥ ثم ركع، وبعد الرفع من الركوع تذكر أنه لم يجلس بين السجدتين ولم يسجد السجدة الثانية.

٦ الواجب عليه عدم الاعتداد بالركعة الأولى التي نسي فيها الجلوس بين السجدتين والسجدة الثانية، وتقوم الركعة الثانية مقام الأولى، ويتم صلاته على ذلك، ويسجد للسهو.

٧ ثم يسجد السجدة الثانية.

٨ ويتابع صلاته إلى آخرها، ثم يسجد للسهو ويسلم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

مثال آخر : صلَّى محمد صلاة العصر فنسي الجلوس للتشهُّد الأول .

من خلال هذا المثال تبيّن أن السهو هنا كان بسبب ترك واجب وهو الجلوس للتشهد الأول .

● **ويترتب على النقص بترك أحد الواجبات سهوًا** : أن يسجد سجدتين يدل على ذلك حديث عبدِاللَّه بن بُحَيْنَةَ رضي الله عنه : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَلَمْ يَجْلِسْ . فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ : كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ . فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ** » (١) .

السبب الثالث : الشك

المثال : صلّى عبداللّه العشاء ، وفي أثنائها شَكَّ هل صلَّى ثلاث ركعات أم أربعًا .

من خلال هذا المثال تبيّن أن سبب سجود السهو هنا سيكون لأجل الشك في عدد الركعات .

● **ويترتب على الشكِّ في الصلاة** : أن يتحرَّى المصلّي الصواب :

أ- فإن ترجّح له شيء بقرينةٍ عمل به ، وسجد للسهو .

ويدلّ على ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه : قال رسول اللّه ﷺ : « **وإذا شك أحدكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ الصوابَ فليتمّ عليه ثم ليسلّم ثم ليسجد سجدتين** »(٢) .

ب - ألا يترجح له شيء ، فيبني على اليقين ، وهو الأقل ، ويسجد للسهو .

ويدلُّ على ذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **إذا شكَّ أحدكم في صلاته فلم يدرِ كم صلّى ، أثلاثًا أم أربعًا ؟ فليطرح الشكَّ وَلْيَبْنِ على ما استيقن ، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلّم** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (١٢٣٠) .
(٢) أخرجه مسلم برقم (٥٧٢) .
(٣) أخرجه مسلم برقم (٥٧١) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

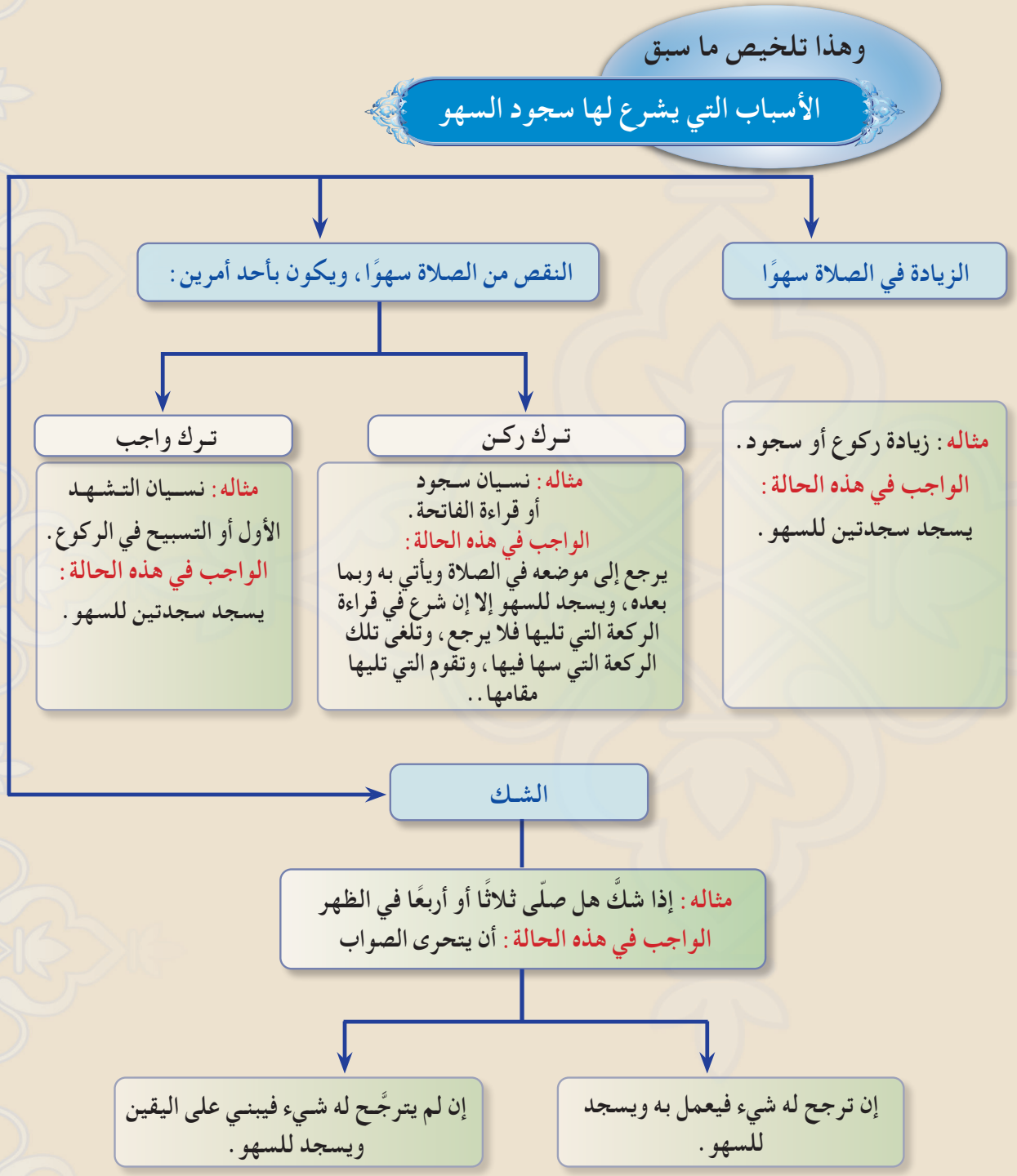

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

● ماذا يفعل من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول ؟

شكل (٢)

ماذا يفعل المأموم إذا سها إمامه؟

يجب على المأموم غير المسبوق أن يتابع إمامه في سجود السهو ، أما إذا كان المأموم مسبوقًا وسها الإمام فله حالتان

الحالة الأولى :
أن يكون سجود الإمام للسهو قبل السلام فيجب على المأموم متابعته

الحالة الثانية :
أن يكون سجود الإمام للسهو بعد السلام فإن أمكن المأموم السجود مع إمامه قبل أن يقوم لقضاء ما عليه فَعَل ذلك ، أما إن قام لإكمال صلاته قبل سجود إمامه للسهو فقد انفصل عن الإمام بذلك فلا يسجد مع الإمام حين سجوده للسهو ، ويسجد للسهو بعد قضائه ما عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ماذا يفعل المأموم إذا سها بنفسه دون الإمام؟

إذا سها المأموم في صلاته فله حالتان

الحالة الأولى : غير المسبوق .
فهذا لا يسجد للسهو

الحالة الثانية : المسبوق .
يسجد للسهو بعد قضاء ما فاته

بالتعاون مع مجموعتك حدد ماذا يشرع للمصلّي في الحالات التالية مع بيان السبب :

الحالـة	المشـروع لـه	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول .		
مأموم نسي أن يقول : « سبحان ربي العظيم » في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة .		
رجل شكَّ هل سجد سجدتين أو سجدة واحدة .		
رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام .		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س١ من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول فماذا يفعل؟

س٢ ماذا يفعل المأموم إذا سها إمامه؟